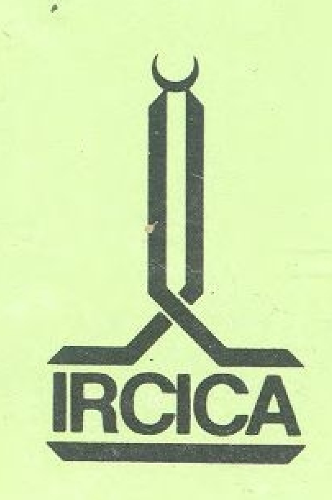


منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول



النشرة الإخبارية

العـدد ٤٢ • ذو الحجة ١٤١٧هـ - ابريل/نيسان ١٩٩٧م



YILDIZ MATBAACILIK VE YAYINCILIK A.Ş.

ÜÇ AYDA BİR YAYINLANIR

النشرة الاخبارية

ابريل/نيسان ١٩٩٧، العدد ٤٢

نشرة فصلية، تصدر ثلاثة أعداد منها باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والانجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.

الناشر

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي

العنوان البريدي

P.O.Box 24, 80692 Beşiktaş - Istanbul - TURKEY

العنوان

قصر يلديز – سير كوشكي – بشكطاش

استانبول – تركيا

هاتف: (212) 2591742

فاكس: (212) 2584365

محتويات العدد

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارئ،

يحمل اليكم هذا العدد أخباراً موجزة حول زيارة شخصيتين بارزتين في العالم الاسلامي للمركز وهما فخامة الرئيس حيدر علييف، رئيس جمهورية أذربيجان وصاحب السمو الملكي توانكو سلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه، سلطان سلانكور بماليزيا وذلك يومي ٩ و١٧ مايو/آيار ١٩٩٧ على التوالي. وقد كان لنا شرف اطلاع الضيفين الكبيرين على آخر منجزاتنا وتقديم لمحة عن مخططاتنا المستقبلية.

كما يشمل هذا العدد أضواءاً على فعاليات الندوة الأولى حول "الزخرفة في الحرف اليدوية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي" التي عقدت تحت رعاية فخامة الرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية في دمشق في الفترة من ٥ الى ١٠ يناير/كانون الثاني ١٩٩٧. نظمت هذه الندوة بالتعاون بين وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية والمركز (ارسيكا) بالاشتراك مع منظمة اليونسكو وبالتعاون مع مؤسسة مشارق الدولية. وقد كانت الندوة والنشاطات الثقافية والفنية التي رافقتها مناسبة لتقديم نموذج للدعم الرسمي رفيع المستوى للحرف والدراسات العلمية الجادة الى جانب التطبيقات الابداعية للحرفيين.

وقد ادرجنا في هذا العدد أيضاً تعريفاً بأحد مشروعات البحث التي يقوم بها المركز في مجال "تاريخ الأعمال المنجزة حول تاريخ العلوم"، لاسيما المرحلة الأولى في ميدان علم الفلك في العالم الاسلامي، وقد تم الانتهاء منها، إذ يصدر قريباً مجلدان، هما عبارة عن ببليوغرافيا للأعمال المنجزة في مجال علم الفلك خلال القرون الماضية. وبذلك يرتفع عدد الكتب التي أصدرها المركز حتى الآن الى خمسين كتاباً. من ناحية أخرى، فقد قطعنا خطوات على سبيل نشر طبعات من منشوراتنا بلغات أخرى، بالاضافة الى لغاتها الأصلية وخاصة باللغات الوطنية للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. وتجدر الاشارة هنا الى أن المركز عمل على نشر مطبوعاته بصفة عامة باحدى اللغات الرسمية الثلاث لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي العربية والانجليزية والفرنسية كما قمنا بنشر بعض اصداراتنا بلغات أخرى مثل التركية والبوسنوية، وبعض الطبعات الأولى قد تم نشرها بلغتين مثل الانجليزية والعربية، الانجليزية والتركية، البوسنوية والانجليزية. ولكن تتجه النية الى توسيع رقعة توزيع أعمال

البحث التي يقوم بها المركز، كي تصل الى قاعدة أوسع من القراء من مختلف أنحاء العالم وذلك بترجمتها الى مختلف اللغات. ويلبي هذا الاتجاه الطلبات العديدة التي تردنا من داخل العالم الاسلامي وخارجه، ومن ذلك يمكن ذكر الأمثلة التالية:- طباعة كتاب "السيوف الاسلامية وصناعها" باللغة الملاوية (١٩٩٣) والطبعة اليابانية من ألبوم فن الخط (١٩٩٦) والطبعة المرتقبة باللغة الأوردية لكتاب "مختصر تاريخ الدول التركية-الاسلامية (ما عدا الدولة العثمانية)". وسوف نعمل على اصدار طبعات من كتب المركز بمختلف اللغات في المستقبل القريب.

وفي الحقيقة، فان منشوراتنا التي أشرنا اليها تشكل جانباً من التوجه العام للمركز، الرامي الى مد نشاطاته الى مناطق معينة داخل العالم الاسلامي، كما يتفق هذا التوجه مع الاجتماعات العلمية التي تهم موضوعات تتصل بمناطق معينة وتقام بالتعاون مع السلطات والجامعات ومراكز البحوث الوطنية. وفي هذا المجال، يمكن ذكر آخر مثال على ذلك، الا وهو الندوة الدولية حول الحضارة الاسلامية في غربي أفريقيا، التي أقامها المركز في ديسمبر ١٩٩٦ بالتعاون مع المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (IFAN) بدكار في السنغال.

وتشمل خطة العمل للمستقبل القريب ندوات وحلقات دراسية تتناول مختلف جوانب الثقافة والتاريخ والتراث الاسلامي في آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان وجنوب وجنوب شرقي آسيا.

وكما يذكر السادة القراء، فقد سبق للمركز، باعتباره الأمانة التنفيذية للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي، أن أعلن عن اجراء المسابقة الدولية الرابعة لفن الخط في مطلع هذا العام. وتقام هذه المسابقة إحياء لذكرى الخطاط الكبير الشيخ حمدالله الأماسي (٨٣٣هـ/١٤٢٩م-٩٢٦هـ/١٥٢٠م). وكما كان الحال في المسابقة الماضية، فانه يحق للمتسابق المشاركة في ثلاثة أنواع من الخطوط، البالغ عددها ١٤ نوعاً. وقد تم توزيع أكثر من ٣٠٠٠ نسخة من كتيب شروط المسابقة على الخطاطين والمؤسسات والجهات المعنية بهذا الحدث في كافة أنحاء العالم. وقد أخذت أمانة اللجنة بتلقي طلبات الاشتراك بشكل متزايد. وحسب برنامج المسابقة المعلن، فان آخر موعد لتلقي تلك الطلبات هو شهر يوليو ١٩٩٧ وآخر موعد لتلقي الاستفسارات هو شهر أغسطس ١٩٩٧، حيث سيتم تزويد المشاركين بالردود والايضاحات في سبتمبر ١٩٩٧. ونغتنم هذه الفرصة للاعراب عن تمنياتنا لهم بالنجاح والتوفيق.

أكمل الدين احسان أوغلى

دورة استثنائية لمؤتمر القمة الاسلامي
احتفالا بقيام جمهورية باكستان الاسلامية

اسلام آباد، ١٤ ذي القعدة ١٤١٧هـ- ٢٣ مارس/آذار ١٩٩٧م

عقدت دورة استثنائية لمؤتمر القمة الاسلامي للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الباكستانية اسلام آباد يوم ٢٣ مارس/آذار ١٩٩٧ للاحتفال بذكرى مرور خمسين عاماً على تأسيس جمهورية باكستان الاسلامية. وبهذه المناسبة فقد بحث وناقش ملوك ورؤساء وأمراء الدول والحكومات في أربع وخمسين دولة عضو المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم العالم الاسلامي.

هذا، وقد صدر عن مؤتمر القمة "اعلان اسلام آباد" أكد فيه قادة العالم الاسلامي "الحاجة لوضع تصور مشترك لسلام الانسانية وتقدمها وازدهارها، وتحقيق عهد جديد من التعاون فيما بين الشعوب، بغية بناء مجتمع عالمي يقوم على قيم مشتركة ويستند الى مبادئ المساواة والعدل والقانون واحترام مبادئ سيادة الدول وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

ويؤكد اعلان اسلام آباد مجدداً موقف الدول الأعضاء من العديد من القضايا المدرجة على جدول أعمال منظمة المؤتمر الاسلامي، بما في ذلك قضية فلسطين والقدس الشريف والصراع العربي الاسرائيلي والوضع في أفغانستان والوضع في جامو وكشمير والدعم لحكومة البوسنه والهرسك لضمان التنفيذ الكامل لاتفاقيات دايتون، والمساعدات الانسانية لألبانيا والتضامن مع الطائفة القبرصية التركية المسلمة وتعزيز العمل الاسلامي المشترك في المجال الانساني من أجل تخفيف معاناة اللاجئين والمشرّدين. أما على المستوى الاقتصادي، فقد أكد قادة الأمة الاسلامية توطيد التعاون الاقتصادي باعطاء الأولوية لاحتياجات التنمية في القارة الافريقية. وفي المجال الثقافي والاجتماعي أكد الاعلان ضرورة توحيد السياسات والجهود من أجل الحفاظ على منجزات الحضارة الاسلامية وقيمها وتقاليدها ودعا الى تعزيزها.

وفي نفس المجال، أي الثقافي والاجتماعي، أكد اعلان اسلام آباد "ابراز جوهر الاسلام على الصعيد العالمي وبخاصة رسالته الانسانية المتمثلة في التسامح والعدل والتفاهم والاعتدال واحترام حقوق الانسان وكرامته الشخصية وكذلك التعاون مع الشعوب التي تعتنق ديانات أخرى، بغية بناء عالم أفضل يسوده السلام ويخلو من الصراع والفقر والظلم والاستغلال.

كما اعتمد مؤتمر القمة اعلانا بشأن الذكرى السنوية الخمسين لاستقلال باكستان حيّا فيه ملوك ورؤساء وأمراء الدول والحكومات الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كفاح وصمود شعب الباكستان معربين عن تهنئتهم لشعب وحكومة جمهورية باكستان الاسلامية بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للاستقلال متمنّين لهم مزيدا من السلام والازدهار. كما أكدوا تضامنهم الكامل مع جمهورية باكستان الاسلامية في جهودها الرامية للحفاظ على سيادتها واستقلالها السياسي ووحدة أراضيها وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأعربوا مجدداً عن تأييدهم للحل السلمي لمسألة كشمير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة.

فخامة الرئيس حيدر علييف،
رئيس جمهورية أذربيجان يشرف المركز

تشرف المركز بزيارة الرئيس حيدر علييف، رئيس جمهورية أذربيجان في اطار زيارته الرسمية لتركيا وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩ مايو/آيار ١٩٩٧. وكان باستقبال فخامته والوفد المرافق له عند مدخل قصر يلدز كل من مدير عام المركز وموظفيه.

وكان اجتماع الضيف الكبير بمدير عام المركز في مبنى سير كوشكى فرصة طيبة لاطلاعه على مشاريع البحث ومختلف النشاطات الثقافية في المركز. وتناول الحديث بين فخامة الرئيس ومدير عام المركز مواصلة تطوير العلاقات بين المؤسسات الثقافية والجامعات والمكتبات في أذربيجان مع المركز. وقد أعرب فخامة الرئيس عن ارتياحه وامتنانه لمخططات المركز بتنظيم فعاليات علمية بالتعاون مع تلك المؤسسات، لاسيما اعتزامه اقامة ندوة دولية حول تاريخ الحضارة الاسلامية في منطقة القوقاز. وبعد ذلك الاجتماع تفضل الرئيس بزيارة مكتبة المركز في قصر جيت، حيث شاهد معرضاً لمجموعة من الكتب المطبوعة في أذربيجان أو تتصل بأذربيجان. كما تفضل فخامته بتسجيل انطباعاته التالية في سجل الزوار (الأصل باللغة التركية-الأذرية):

"إن ما شاهدته في مركز الحضارة التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي باستانبول من أنشطة على جانب كبير من الأهمية كان مبعث سرور كبير. ان مكتبته الثرية وأعماله القيمة جدا تتيح فرصة كبيرة لدراسة تاريخ الحضارة الاسلامية وملامحها. وانني أتمنى للمركز مزيداً من النجاح."

حيدر علييف

رئيس جمهورية أذربيجان

٩ مايو ١٩٩٧

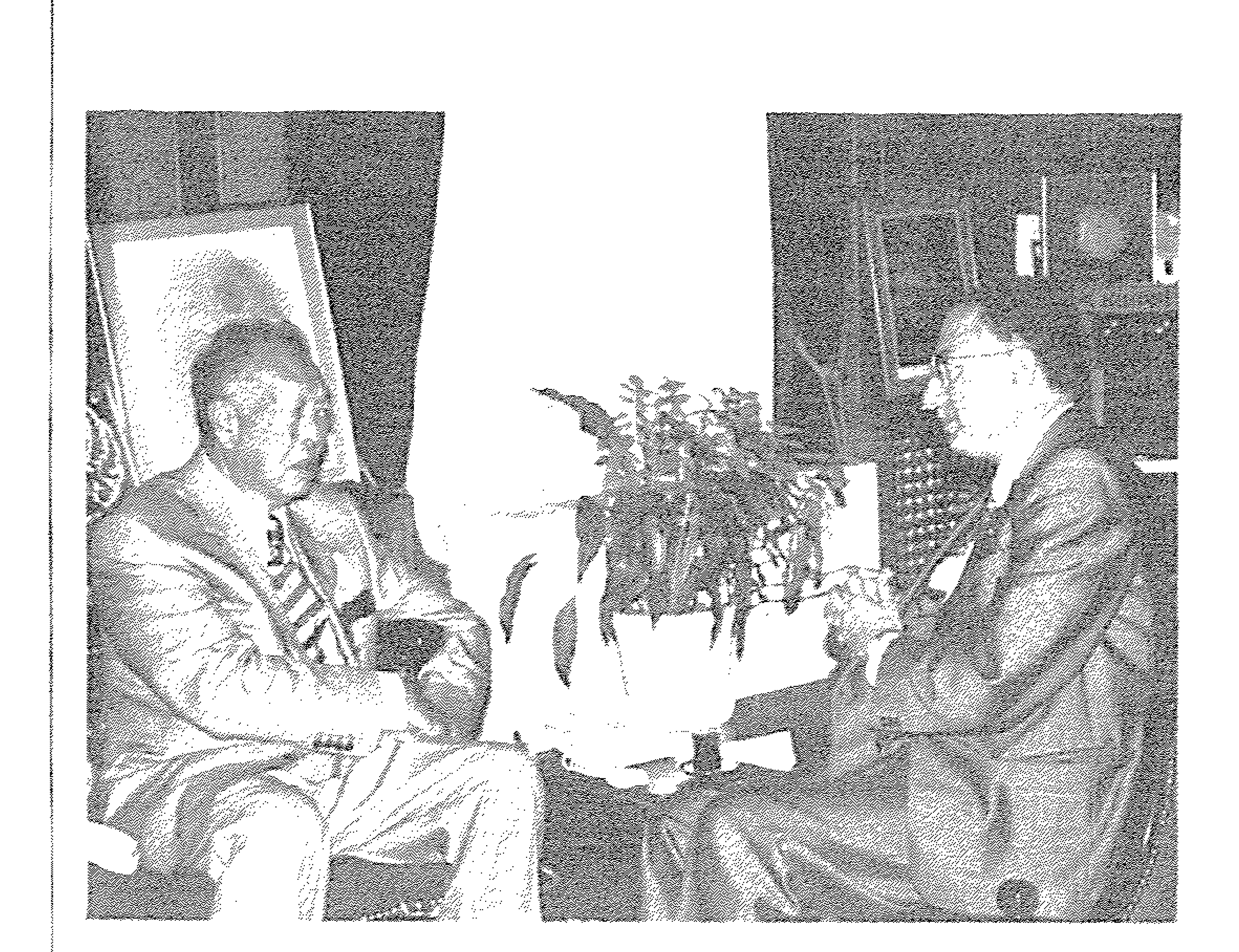
فخامة الرئيس حيدر علييف يطلع على مجموعة المكتبة ويظهر على يمينه معالي السيد حسن حسنوف، وزير خارجية أذربيجان



فخامة الرئيس حيدر علييف في مكتب المدير العام ويظهر على يمين فخامته معالي السيد نامق كمال زيبق، وزير الدولة في تركيا

صاحب السمو الملكي توانكو سلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه،
سلطان سلانكور بماليزيا يشرف المركز

في اطار الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي توانكو سلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه، سلطان سلانكور، ترافقه عقيلته ستي عائشة لاستانبول، تفضل سموه والوفد المرافق له بزيارة المركز يم ١٧ مايو/أيار وذلك لما عرف عن سموه من حرص واهتمام بالثقافة الاسلامية والبحث العلمي ودعم المحافظة على التراث الحضاري الاسلامي.



وقد قام مدير عام المركز باستقبال ضيوفه الكبار بمكتبه في مبنى سير كوشكي، حيث اطلعهم على أهداف المركز ومنجزاته ومشروعاته الحالية ومخططاته المستقبلية. ثم قاموا بجولة في مختلف أقسام المركز واطلعوا على البرامج قيد التنفيذ وشاهدوا مجموعة الصور الفوتوغرافية التاريخية ومخططات اعادة اعمار البوسنه والهرسك، ثم انتقلوا الى المكتبة، حيث تجولوا في أقسامها واطلعوا على مجموعة الكتب، لاسيما النادرة والكتب ذات الصلة بماليزيا. وقد تشرف موظفو المركز بالتقاط صورة تذكارية مع سمو الضيف والوفد المرافق له. بعد ذلك قام سموه بزيارة متحف قصر يلديز، حيث شاهد بعض آثار ومخلفات السلطان عبد الحميد الثاني وكذلك معرضاً لنماذج من البيوت التقليدية التركية.



أضواء حول فعاليات
الندوة الدولية الأولى لفنون الزخرفة
في حرف العالم الإسلامي اليدوية
دمشق (٥-١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧)



الوفود المشاركة في حفل الافتتاح، الصف الأمامي من اليسار الى اليمين: مدير عام المركز ومعالي د. نجاح العطار والمعماري عبد العزيز كامل، رئيس مؤسسة مشارق الدولية والسيد علي القيم، نائب وزيرة الثقافة والسيد Vencatachellum، ممثل اليونسكو

برعاية السيد الرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، نظّم كل من مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، ووزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية بالإشتراك مع منظمة اليونسكو، باريس، وبالتعاون مع مؤسسة مشارق الدولية، جدة، أول ندوة دولية حول آفاق تنمية فنون الزخرفة في حرف العالم الإسلامي اليدوية، عقدت في مدينة دمشق في بداية هذا العام، بحضور نخبة من راسمي السياسة، والمخططين والإداريين القائمين على مهنة الحرف اليدوية، وخبراء الزخرفة الإسلامية، والعلماء الذين تخصّصوا في الكتابة عن هذا الموضوع، والمراكز والهيئات المعنية بتنمية هذا الميدان في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وغيرها من الدول التي تهتم بتنمية قطاع الحرف اليدوية في العالم، الذين التقوا للتشاور وتبادل الخبرات، ووجهات النظر حول المعوقات وآفاق المستقبل المتعلقة بموضوع إحياء فن الزخرفة بالعالم الإسلامي، تحقيقاً لرسم سياسة عملية ثابتة للنهوض بهذا الميدان، لما يشكله من عامل ثقافي وإقتصادي وسياحي وتراثي للدول الأعضاء.

شارك في هذه الندوة ممثلو ٥٦ مؤسسة وجهة دولية ومراكز ومجالس تعنى بالحرف اليدوية في العالم حضرت من ٣١ دولة مختلفة.

وقد ناقشت الندوة مجموعة المسائل المتعلقة بآفاق تطوير المهارات التقليدية المطبّقة في فنون زخرفة الحرف اليدوية في الوقت الحالي. كما قام المشاركون بمعاينة الوضع المعاصر لهذا القطاع، وإقتراح السبل والوسائل الكفيلة باحيائه، والوصول إلى فهم أعمق والحث على تحريك نشاطات جديدة. كما وفّرت الندوة ولأول مرة، فرصة فريدة لخبراء فن الزخرفة، ولأكاديميين من دول مختلفة، لتبادل الخبرات، ومناقشة آفاق التعاون المستقبلي في الميادين المشتركة.

الأهداف:

عملت الندوة على تقييم الوضع الراهن لمستوى الابتكار في ميدان زخرفة حرف العالم الاسلامي اليدوية، ورسم خطوات مستقبلية للاهتمام بالحرفيين، وبفنّاني الزخرفة من خلال تنظيم برامج تنافسية لهم، لحثّهم على الابتكار والابداع في تنمية هذه الفنون. وقدّم عدد من مقدمي البحوث والخبراء المختصين في ميدان الفنون الاسلامية والحرف اليدوية، ولمدة أربعة أيام، ورقات عمل حول نتاج معالجاتهم، لأكثر من ثلاثين محورا مختلفا، تم مناقشتها خلال هذا اللقاء.

وقد مثّل السيد الرئيس في افتتاح الندوة، الدكتورة "نجاح العطار" وزيرة الثقافة. وحضر الافتتاح السادة الدكتور "محمد العمادي"، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، و"وهيب فاضل" وزير رئاسة الجمهورية، و"ناصر قدور"، وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور "محمد خالد المهايني"، وزير المالية، ومعالي الشيخ أحمد زكي يماني، وزير النفط السعودي السابق وراعي مؤسسة مشارق الدولية والأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز. كما حضر الافتتاح ممثل المدير العام لمنظمة اليونسكو، ورئيس المجلس العالمي للحرف اليدوية، وعدد من رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية المعتمدين بدمشق، والعديد من ممثلي المنظمات الدولية والمؤسسات المتخصصة في هذا الميدان، واساتذة الجامعات، وخبراء فنون الزخرفة والحرف اليدوية.





معالي الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة، تفتتح المعارض

افتتحت أعمال الندوة السيدة الدكتورة نجاح العطّار، ممثلة للسيد الرئيس حافظ الأسد، بإلقاء كلمة تحدثت فيها عن القيمة الفنية للحرف اليدوية في حضارتنا وتاريخنا ومستقبلنا، وأهمية دور الفنان الحرفي في ديمومة التواصل الإنساني والثقافي والجمالي، ومكانته في رفدها بكل ما هو ممتع ومفيد، مؤكدة على ملامح مميزة في ميادين الحرف اليدوية. كما أشادت بأهمية الدور الايجابي الذي يلعبه مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (ارسيكا) في هذا المضمار، شاكرة الرعاية الكريمة للسيد الرئيس حافظ الأسد لهذه الندوة، لما تحمله من أهمية استثنائية في تطوير العلاقات بين الشعوب الاسلامية، وتطوير جانب مهم من حياتنا الثقافية والتراثية.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور اكمل الدين احسان اوغلى، المدير العام، كلمة أشاد فيها بالرعاية الكريمة التي أولاها السيد الرئيس حافظ الأسد لهذه الندوة، وشكر وزارة الثقافة ممثلة بالسيدة الوزيرة الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة السورية، لترحيبها بعقد هذه الندوة على أرض دمشق، واهتمامها البنّاء بالمركز منذ انشائه، وحرصها على دعم علاقات التعاون بين المركز ووزارة الثقافة السورية. ونوه بترحيب مؤسسة مشارق الدولية في المساهمة بعقد هذه الندوة من خلال رئيسها المهندس عبد العزيز كامل، وأشاد بحرص راعي المؤسسة الشيخ احمد زكي يماني على حضور هذه الندوة، متمنيا استمرار هذا التعاون البنّاء في اللقاءات القادمة. كما شكر منظمة اليونسكو لترحيبها الدائم بالتعاون والمشاركة في أنشطة المركز.

وألقى معالي الشيخ أحمد زكي يماني كلمة مؤسسة مشارق الدولية، فأعرب عن امتنانه وتقديره لما تم تقديمه من رعاية لهذه الندوة. وأشاد بالدور الريادي لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا)، في قيامه بانجاز نشاطات مميّزة تهدف الى زيادة الوعي بأهمية التراث الحضاري الاسلامي. كما أكد أن المؤسسة قامت بهدف تحقيق هذا الطموح، وذلك من خلال خطة علمية وعملية لتدريب الحرفيين على الفنون التقليدية الإسلامية المتنوعة،



معالي وزيرة الثقافة السورية تزور الحرفيين أثناء العمل

والعمل على تسويق منتجاتهم. ودعا إلى الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية، وذلك من خلال الحفاظ على التراث الفني الإسلامي. وأوصى في نهاية حديثه باقامة مركز للحرف اليدوية الإسلامية.

ثم تناول الكلمة كل من السيد أندراسن فينكاتاشيلوم، ممثل المدير العام لمنظمة اليونسكو، والسيد عمر أمين بن عبد الله، رئيس المجلس العالمي للحرف التقليدية. ثم قدّم الأستاذ نزيه معروف، رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية في المركز، والمنسّق الدولي لندوة دمشق، كلمة خاطب فيها الوفود المشاركة، مرحباً بحضورهم هذا اللقاء. كما قدم تعريفاً موجزاً لهذه الوفود وبعض الاحصائيات التي تظهر أهمية قطاع الحرف اليدوية في الدول الاسلامية.



عروض فلكلورية



أحد الفنانين البحرينيين أثناء العمل

جلسات العمل:

عقدت خلال الندوة ١٦ جلسة عمل تناولت كافة جوانب موضوعات الندوة، مثل:- فن زخرفة حرف العالم الاسلامي اليدوية: الماضي والحاضر والمستقبل، احياء واعادة استعمال التصاميم التقليدية، تقاليد الزخرفة في عمارة القرون الوسطى والحديثة، المفهوم الهندسي في فن الزخرفة، التصميمات والتشكيلات الزخرفية المستخدمة في فن الخط، الأرابيسك في الخزف الاسلامي، مفهوم الأساليب الزخرفية في الحرف المعدنية، ابداعات فن الزخرفة في الحرف الخشبية، التنوع في التصميمات الزخرفية في السجاد والكليم، تعليم فن الزخرفة في برامج اعداد الحرفيين التقليديين، الجوانب الاقتصادية والمالية لتطوير فن الزخرفة، تأثير فن الزخرفة الاسلامي في الفنون الأوروبية، تسويق الحرف اليدوية الاسلامية، الحكومة والرعاية ودورهما في تنمية وتطوير الزخرفة في الحرف اليدوية.



جلسة عمل برئاسة السيد محمد توري، مدير اليونيدو بجنيف، من اليسار Bourokar Ahmud (موريشيوس) وصلاح الدين محمد (سورية) ونزيه معروف ومحمد توري وعلي القيم وعبد الرحيم غالب (لبنان)

كما تم تقديم ورقات بحث فرعية، لرفد الكلمات الرئيسية بأفكار اضافية، بهدف اغناء التغطية وتوسيع دائرة المناقشات، تبع ذلك عروض موجزة من خبراء الدول الأعضاء، والمنظمات والمؤسسات الاقليمية والدولية العاملة في هذا الميدان ونقاش عام.

برامج خاصة:

وقد رافق الندوة العديد من المعارض المتنوعة حول ميادين التراث والحرف اليدوية، وعرض فني شاركت فيه بعض الفرق المشاركة تحت شعار "إحياء وحماية التراث التقليدي للعالم الإسلامي"، والتي أتت على الشكل التالي:

- معرض دولي لروائع فنون زخرفة الحرف اليدوية.
- معرض الأرابيسك في الفن التشكيلي العربي السوري المعاصر.
- معرض فن الزخرفة في الخط العربي، بمكتبة الأسد في دمشق.
- معرض التصوير الضوئي لفنون الزخرفة في سورية.
- معرض الصور التاريخية للمدن السورية ومدن من العالم الاسلامي.

زيارات ميدانية لورش عمل حرفيي فنون الزخرفة:

وشمل البرنامج، ترتيب هذه الزيارات الميدانية للإطلاع على مهارات الحرفيين في هذا المجال، وتقنياتهم المستعملة، والمنتجات الحرفية الخاصة بهم. كما شمل ذلك زيارة التكية السليمانية (سوق الحرف اليدوية)، قصر العظم (متحف التقاليد الشعبية والصناعات التقليدية).

معرض للمنتجات الثقافية:

تم عرض الإصدارات وكتب الفنون والفلكلور والحرف اليدوية والأفلام الثقافية في مكتبة الأسد، وأماكن أخرى أيضاً.

عروض فلكلورية:

تم تقديم بعض العروض الفلكلورية المستوحاة من التراث الشعبي، شاركت فيه فرقة أميّة للفنون الشعبية السورية، وفرقة زنوبيا للفنون الشعبية، وفرقة عنتاب التركية للفنون الشعبية. وقد أبدعت الفرق الثلاث عروضاً شيقة، كان لها الوقع الطيب على كافة المشاركين، مما ساهم في التعريف بمميزات الفنون الفلكلورية.

حفل الاختتام الرسمي:

وفي حفل الاختتام الرسمي قدم الأستاذ نزيه معروف، رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية في المركز (ارسيكا) بصفته مقرراً للندوة توصيات الندوة وبيان دمشق الدولي. كما ألقت السيدة **نورجيهان بيلجرامي**، الرئيس الشرفي لدائرة الفنون الجميلة في مدرسة اندوز فالي للفن والعمارة في كراتشي، كلمة المجموعة الآسيوية، والسيد **محمد توري**، مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في جنيف، كلمة المجموعة الأفريقية، والدكتور **نبيل صفوت**، كلمة المجموعة العربية، والسيدة **ألكسندرا سوتيريو**، رئيسة مؤسسة وورلد بيير، كلمة المنظمات الدولية، والدكتور **سامي عنقاوي**، مؤسس ومدير عام مركز عمّار للتراث العمراني في جدة، كلمة المشاركين، والفنان **حكمت بارودجي كيل**، أحد رواد فن الابرو، كلمة باسم الحرفيين المشاركين. كما ألقى المهندس **عبد العزيز كامل**، رئيس مؤسسة مشارق الدولية كلمة، والسيد **أندراسن فينكاتاشيلوم**، ممثل المدير العام لمنظمة اليونسكو، كلمة المنظمة، والأستاذ الدكتور **أكمل الدين احسان أوغلى**، مدير عام المركز، كلمة أشار فيها الى الاهتمام الواسع الذي أثارته مداولات الندوة داخل الدولة المضيفة. وتطرّق الى حديث السيد محمود الزعبي، رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية، خلال استقباله لوفد يمثّل المشاركين في الندوة، الذي أكد فيه اهتمام الدولة المضيفة باحدى أهم توصيات الندوة التي تدعو لاقامة مركز تدريب دولي لفنون زخرفة العالم الاسلامي اليدوية في مدينة دمشق، وأعرب عن الرغبة الجادة في تقديم كافة أطر الدعم المادي والمعنوي لانجاز هذا المشروع الطموح. وألقى أيضاً الأستاذ **علي القيم**، معاون وزيرة الثقافة، كلمة وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.

التوصيات:

١- التوعية وتثقيف المجتمع

لفت الانتباه، واثارة الاهتمام، ودفع جهود الرعاية والعناية بالحرف اليدوية، وبذل الطاقات لحفظها، وإنمائها وتطويرها، لما تشغله في حضارتنا من حيز كبير، وما تحمله في ذاتها من فن رفيع، وما تتبوأ من مكانة سامية، وتمثّل من قيمة فنية نادرة.

٢- الأصالة والتكنولوجيا الحديثة:

إن العودة إلى الجذور ضرورة قومية وحضارية، وأن صون الذاتية الثقافية تبدأ بالتحرر من التبعية الغربية الفنية. ان عصر المدنية والتقنية والانفتاح العالمي للدول، يشهد غزواً مدنياً وتقنياً على مختلف الأصعدة وفي مختلف المجالات، وتكاد السمات المميزة للحضارات المختلفة، أن تتلاشى وتضيع معالمها أمام هذا الغزو، فهناك خلط في كافة مجالات الحياة. إن عامل السرعة ومحاولة اللحاق بالتطور العالمي السريع، جعل تقدمنا في بعض المجالات لا يرتبط بأساسيات حضارتنا، ولا ينبع من تراثنا، ولكنه كان دخيلاً مما قد يهددنا بفقدان سمتنا الحضارية وأصالتنا التراثية، فنفقد الطريق بين الحضارات. ان هذا الوضع الخطير يستدعي إعادة النظر والتركيز على سمتنا وهويتنا الحضارية المتميزة في كل مجال من المجالات، وأن ننبذ كل ما هو غريب عن حضارتنا أو يتعارض مع ديننا وتقاليدنا، وأن نسعى بكل قوة وعزم وتصميم لحماية تراثنا التقليدي وتطويره، وضمان إستمراريته جيلاً بعد جيل، حفاظاً على تقاليدنا وعاداتنا وصبغتنا المميزة لنا بين الحضارات والأمم.

٣- الحكومة والرعاية:

ان واجبنا يمتد للحفاظ على الخبرة الفنية التي يتوارثها

حفظة هذا الفن من الفنانين الحرفيين ورعاية مهارتهم الحرفية في تنفيذ تلك الأعمال المبهرة، وأن تكون رعايتهم رعاية شاملة تصون هذه الأصالة الابداعية، وتلك الخبرة الفنية وتنميها، وتعمل على نقل خبرة هؤلاء الفنانين الحرفيين المتميزين في فن الزخرفة الاسلامية إلى أجيال متعاقبة، بهدف تحقيق التواصل الثقافي بين ما كان وما هو كائن. وهذا يتمثل بانشاء مركز تدريب دولي في مدينة دمشق، لفن الزخرفة الاسلامي، يكون في الوقت ذاته مقراً لرعاية مبدعي هذا الميدان والاهتمام بهم، وتوفير التقنيات اللازمة لهم، ومدّهم بالمواد الأولية، وفتح الآفاق أمام عرض منتجاتهم.

٤- احياء واعادة استعمال التصاميم القديمة:

الدعوة لتنشيط وإعادة إحياء إستمرار عطاء فنون زخرفة الحرف اليدوية عبر العصور حتى يمكن المحافظة على صبغتها التقليدية، بما يؤمن زاداً غنياً لمصادر عمل الحرفيين المعاصرين.

كما يتوجب تحديد المجالات الفنية التي تعكس روح التراث الاسلامي، ثم محاولة إستغلال أهمية الفن الاسلامي، من خلال وضع مخططات تستهدف إعادة تقييم مفهوم النشاط الحرفي، وإتخاذ التدابير التي تضمن الابداع والبحث، وتنظيم التكوين الحرفي، وتحديد طريقة التعاون في هذا المجال.

٥- التعليم والتدريب:

تفعيل دور فنيي الزخرفة الاسلامية كأداة مميزة للمنتج العصري الأصيل من خلال:-

- البحث والتأصيل لعلوم فن الزخرفة الاسلامية، والتثقيف من خلال توزيع الجهد بين الكليات والجامعات، ومراكز الأبحاث ومشاريع طلبة الدراسات المتخصصة.
- التصميم والتطوير والابتكار ومهمتها ربط المنتج الحرفي بالاستخدامات الفعلية في إطار إقتصاديات التكلفة للمنتجات المختلفة، بهدف تقديم منتج متطور تتوفر به عوامل الجودة، وبأسعار متفاوتة في متناول القوة الشرائية الملائمة.
- دعوة المكاتب الاستشارية لتثقيف منسوبيها، واستخدام الكمبيوتر لمساعدة الحرفي والفنان بهدف توفير الوقت وضبط الجودة.

٦- الافاق المستقبلية للتسويق:

- زيادة نسبة المكوّن الحرفي الزخرفي اليدوي في المنتج، بما يتلائم مع الأذواق المختلفة والقدرات الشرائية المتفاوتة. كما ينبغي وضع نظام لرقابة الجودة ورقابة الكلفة، من خلال تدريب كوادر على الصنعة.
- الترويج الجيد من خلال تثقيف المجتمع وتوعيته، بأهمية وجمال فنون زخرفة حرف العالم الاسلامي.
- معرفة السوق وتحديد العميل المستهدف وقدرته الشرائية، وبالتالي تحديد مواصفات المنتج المطلوب، وسعره الممكن والجودة المطلوبة، وتحديد طرق العرض المناسبة.
- دراسة سوق الممولين، بهدف إستقطاب الموارد المساعدة للانتاج والمخزون، من خلال إعداد الدراسات المالية والتسويقية المقنعة للجهات التمويلية.
- دراسة السوق المنافس، بهدف الاحاطة من خلال وعي كامل بظروف المنتجات المنافسة وعيوبها وميزاتها وأسعارها ومكوناتها، وأسعار موادها الأولية والبدائل الممكنة، وتثقيف الفنانين والحرفيين، لاستخدام ما يلائم الحفاظ على الجودة، مع خفض الكلفة ورفع القيمة المضافة.
- دراسة سوق الأنظمة والضرائب والجمارك، بهدف التعرّف على إمكانية خفض السعر النهائي للزبون، بازالة أكبر قدر من العوائق المالية، بما يؤدي إلى تشجيع حركة التسويق والتعامل بهذه المنتجات.

٧- **البحث والتوثيق**

الدعوة لتنشيط حركة الدراسة في ميدان فنون زخرفة الحرف، والعمل على توثيقها وتبويبها، من خلال إنشاء بنك معلومات حول المعطيات والتصميمات المتوفرة في فنون الزخرفة الاسلامية، وبالتالي وضعها في متناول مركز تدريب دولي حول فنون الزخرفة، كمرجع هام للحرفيين والباحثين والمتدربين في هذا الميدان.

٨- **دليل فناني الزخرفة في العالم الاسلامي**

العمل على نشر هذا المعجم الذي لم يُجمع بعد، بحيث يضمّ مئات من الأسماء في كافة مجالات إبداع فنون الزخرفة، بما يخدم دراسات الباحثين والمعماريين والحرفيين والفنانين، وبما يضمن تأمين تعرّفهم على مختلف هذه الجوانب في دول عديدة.

٩- **برنامج دولي إقليمي لتنمية الحرف اليدوية**

تقديرا لجهود مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا) ومنظمة اليونسكو ومنظمة اليونيدو في مجال تنمية وتطوير الحرف اليدوية، فان الندوة تدعو الجهات الثلاث للتعاون فيما بينها ومع الجهات المعنية في دول منظمة المؤتمر الاسلامي للنهوض ببرنامج إقليمي دولي للتعاون في تطوير فنون زخرفة الحرف الاسلامية اليدوية.

هذا، ويغتنم المشاركون هذه المناسبة، للتعبير عن عميق تقديرهم للسيد الرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، لتكرّمه بتقديم رعايته الخاصة لهذه الندوة، والتي كان لها الأثر الطيب على المداولات.

كما يعبّر المشاركون، عن سعادتهم بالحفاوة الكريمة التي استقبلوا بها، والتنظيم الدقيق الذي لمسوه، خاصين بالشكر، وزارة الثقافة السورية، وعلى رأسها السيدة الدكتورة نجاح العطّار، وزيرة الثقافة، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول، والتعاون المثمر لمنظمة اليونسكو ومؤسسة مشارق الدولية.



بيان دمشق الدولي حول
الزخرفة في حرف العالم الاسلامي اليدوية

صدر عن الندوة، بيان تعرّض للتوجهات المستقبلية الخاصة بتطوير فنون زخرفة الحرف في العالم الاسلامي خلال المرحلة القادمة، جاء نصّه كالتالي:

ايمانا منا بأهمية مناقشة الإجراءات التي يمكن إتخاذها، لتفادي فقدان القيّم والتقاليد الإسلامية التي تميّز هذا الميدان، بهدف المحافظة على الطبيعة المتميّزة لهذا الجانب الحرفي من تراثنا الإسلامي؛

واحساسا منا بمدى الحاجة الملحة لحماية فنون زخرفة الحرف، والنهوض بها وحمايتها، والعمل على نشرها، والتعريف بها كتراث معطاء لهذه الأمة؛

واذ نعي أهمية توفر البيانات الضرورية للنهوض بهذا الميدان، الواجب توفرها من خلال جهود مشتركة من قبل كافة المعنيين – مؤسسات وجهات حكومية ودولية واهلية وأفراد؛

واذ ندرك ما للتمويل من ضرورة قصوى، لتنفيذ مشروعات التطوير المنشودة، مما يستدعي تضافر جهود الرعاية المشتركة في هذا الصدد؛

نقرر بالاجماع ما يلي:

إنشاء مركز تدريب دولي لزخرفة الحرف اليدوية في مدينة دمشق، لتأهيل وتدريب حرفيي العالم الإسلامي، على مختلف الوسائل والطرق المستعملة في ميدان فنون زخرفة الحرف اليدوية في مناطق العالم الإسلامي كافة.

مناشدة الدول الأعضاء ومؤسسات التمويل والمنظمات الدولية دعم هذا المركز، ومدّه بكافة مستلزمات التشغيل والتطوير لخدمة حرفيي المنطقة.

الدعوة لانشاء صندوق تمويل دولي لدعم هذا المركز، بما يؤدي الى تأمين عائد ثابت له يضمن استمرارية النهوض برسالته.

العمل على تنظيم برامج تنافسية للشباب الحرفي، لحثهم على الإبتكار والإبداع في تنمية فنون زخرفة الحرف، وتقديم حوافز عالية لدفعهم للمشاركة بها، والوصول إلى حرف متجددة دائماً في هذا المجال.

الطلب من وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ومن مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول، ارسيكا، التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، تعميم هذه الوثيقة على كافة الدول الأعضاء، والاشارة اليها في كافة الاجتماعات والمؤتمرات القادمة.

الدفع باتجاه تحسين أوضاع الحرفيين ومبدعي فن الزخرفة الاسلامي، وتقدير المساهمة القيّمة التي يقومون بها للنهوض بهذا الجانب الهام من تراثنا، واعطائهم المكانة اللائقة في المجتمع.

فتح نوافذ العرض المتاحة لعرض منتجاتهم، بهدف تأمين مجالات التسويق المناسبة لهم.

الاهتمام بالتعليم والتدريب كجانب هام لتأهيل الشباب الحرفي ودوام الابتكار والابداع.

مناشدة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، تأكيد الاهتمام والتعريف بعطاء الحرفيين، وأهمية دورهم في ضمان بقاء وإشعاع تراث الزخرفة الاسلامية.

المهرجان الأول للخط في العالم الاسلامي

طهران – الجمهورية الاسلامية الايرانية

٩ شباط/فبراير – ٥ آيار/مايو ١٩٩٧



فخامة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في زيارة للمعارض، يرافقه كل من معالي وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ومعاونه

نظم مركز الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي بالتعاون مع جمعية الخطاطين الايرانيين المهرجان الأول للخط في العالم الاسلامي في العاصمة طهران خلال الفترة من ٩ شباط/فبراير الى ٥ آيار/مايو ١٩٩٧ وذلك بهدف التعريف بالكفاءات الخلاقة والطاقات المبدعة وتشجيعها وعرض الأعمال الفنية القيمة للخطاطين الايرانيين والمسلمين من مختلف الدول الاسلامية ومن أجل ايجاد نشاط مستمر وتوسيع النشاطات الابداعية في فن الخط والتعريف بالأصول الجمالية لهذا الفن الأصيل. ويقام المهرجان في صالات: متحف الفنون المعاصرة ومجمع نياوران الثقافي ومجمع الحرية (آزادي) الثقافي وقاعة الوحدة في طهران.

وقد افتتح المهرجان فخامة رئيس الجمهورية علي أكبر هاشمي رفسنجاني يوم السبت ٨ فبراير ١٩٩٧ بحضور عدد من الوزراء ورجال الدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي في طهران وضيوف المهرجان والأوساط الفنية في ايران، بالاضافة الى ممثلي الصحافة والاعلام. وفي الكلمة التي ألقاها فخامة الرئيس رفسنجاني، أشار الى المكانة الرفيعة التي يحتلها فن الخط في الحضارة الاسلامية، والى الروح المعنوية التي يتحلى بها الخطاطون وقال ان الأعمال المشاركة في هذه التظاهرة تجمع بين الحكمة والفن. كما أعرب عن دعمه الشخصي ودعم الدولة لمسيرة هذا الفن ومدها بالوسائل الكفيلة بدفعها الى الأمام. وقام بتكريم كبار الخطاطين وتسليمهم شهادات تقديرية بهذه المناسبة. كما تحدث



في حفل الافتتاح كل من معالي السيد مصطفى ميرسليم، وزير الثقافة والارشاد الاسلامي والسيد أبو القاسم خوشرو، معاون الوزير للشؤون الفنية والأستاذ غلام حسين أميرخاني، رئيس جمعية الخطاطين في ايران. وعقب انتهاء الحفل، تم افتتاح معرض الأعمال المشاركة في المهرجان من لوحات خطية للخطاطين المعاصرين من ايران والدول الأخرى تجاوز عددها ١٢٠٠ لوحة، كما ضمت بعض أجنحة المعرض أعمال كبار الخطاطين القدامى من ايران ونماذج للمخطوطات القيمة وأدوات الكتابة والمواد المستخدمة في فني الخط والتذهيب.

هذا، وقد تم تشكيل لجنة تحكيم لاختيار أفضل الأعمال المشاركة في المهرجان لمنح جوائز لأصحابها، فتم اختيار عشرة أعمال لمشاركين من ثماني دول، بالاضافة لأعمال أربعة من الخطاطين الايرانيين.

ومن الجدير بالذكر أن كلاً من المركز واللجنة الدولية للتراث قد شاركا في هذا المهرجان بتنظيم معرض للوحات الفائزة في المسابقات الدولية الثلاث لفن الخط. وقد خصصت ادارة المهرجان احدى قاعات متحف الفنون المعاصرة لهذا المعرض الذي ضم ٥٥ لوحة في ١٥ نوعاً من أنواع الخطوط لـ ٤٤ خطاطاً ينتمون لعشرين دولة من مختلف أنحاء العالم، مما أضفى بعداً آخر على المعرض الذي أقيم بهذه المناسبة.

هذا، وقد تفضل معالي السيد مصطفى ميرسليم، وزير الثقافة والارشاد الاسلامي باستقبال ضيوف المهرجان بحضور الأستاذ السيد محمد صحفي، مدير متحف الفنون المعاصرة ورئيس المهرجان. ودار الحديث حول مغزى المهرجان والغاية من اقامته وتطرّق الى أهم القضايا التي تتصل بواقع فن الخط في العالم الاسلامي وسبل تنميته. وقام الأستاذ محمد التميمي، ممثل المركز واللجنة في المهرجان بتقديم لمحة عن عمل المؤسستين وما قدمتاه من خدمات، سواء في مجال البحث أو النشر وتنظيم المسابقات الدولية في هذا الميدان وقدم لمعالي الوزير نماذج من منشورات المركز واللجنة.

من ناحية أخرى، فقد نظمت ندوة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ أبريل/نيسان شارك فيها عدد من الباحثين والخطاطين من عدة دول وألقيت فيها أبحاث تناولت فن الخط من النواحي التاريخية والفنية والابداعية واستخداماته في العديد من المجالات وعلاقته بالفنون الاسلامية الأخرى، كما تناولت مختلف المدارس الخطية المعروفة في العالم الاسلامي. وجرى خلالها حوارات وتبادل وجهات النظر في مختلف القضايا التي تخص الخط الاسلامي وآفاق تطويره من كافة النواحي.

مركز أوكسفورد للدراسات الاسلامية
يعلن برنامج الزمالة لعام ٩٨/١٩٩٩

وجه مركز أوكسفورد للدراسات الاسلامية (OCIS) الدعوة للراغبين في المشاركة ببرنامجه للزمالة الذي يبدأ في ١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨. ويشتمل هذا البرنامج على برامج الزمالة لمقعدي عبد العزيز المطوع ومحمد بن لادن.

مركز أوكسفورد للدراسات الاسلامية هو أحد المعاهد الملحقة بجامعة أوكسفورد وله صلات بالجامعات ومراكز البحوث في العالم الاسلامي. ويهدف بالدرجة الأولى الى بلورة مفهوم أفضل للاسلام والعالم الاسلامي عن طريق البحث والدراسات المتقدمة، كما يشجع مختلف الدراسات، اذ لاينحصر اهتمامه العلمي في مجال محدد أو منطقة معينة. يرأس المركز الدكتور سيد ابو الحسن الندوي ونائب الرئس هو الدكتور عبدالله عمر نصيف، أما مديره فهو الدكتور فرحان أحمد نظامي. تمنح زمالة المركز لدعم الدراسات في أحد مجالات الفنون والعلوم الانسانية أو العلوم الاجتماعية (خاصة الأنثروبولجيا والاقتصاد والجغرافيا والتاريخ والعلاقات الدولية والقانون والأدب والفلسفة والسياسة والدين وعلم الاجتماع) ذات الصلة بالدراسات التي تتناول الاسلام أو العالم الاسلامي.

وينتظر من المشاركين في هذا البرنامج تكريس جهودهم للبحث والكتابة حول مشروعاتهم ومشاركتهم في النشاطات العلمية والاجتماعية للمركز.

يشارك في هذا البرنامج عادة علماء أو كتاب من الحاصلين على درجة الدكتوراه أو ما يعادلها، كما يمكن لأعضاء هيئة التدريس في الكليات، سواء القدامى منهم أو المنتسبين حديثاً، المشاركة في هذا البرنامج، حتى وان لم يكونوا مرتبطين أكاديمياً.

وسوف يتم اختيار المشاركين اعتماداً على جدارة المرشحين وأهمية البحوث المقترحة أو التي هم بصدد انجازها. يقدم للمشاركين في هذا البرنامج منحة تقدر بثلاثة آلاف جنيه استرليني وهي عبارة عن مكافأة اضافية يمكن أن تقدم علاوة على المستحقات الأخرى المترتبة على البحث ورواتب التفرغ العلمي أو مكافآت البحث الأخرى. وستخصص مكاتب للزملاء المشاركين وتفتح لهم أبواب المكتبات. مدة البرنامج المقررة هي تسع أشهر ويمكن اعتماد فترات أقصر.

يمكن الحصول على استمارات القبول في البرنامج بالكتابة الى:

The Awards Secretary
Visiting Fellowship Programme
Oxford Centre for Islamic Studies
George Street, Oxford, OX1 2AR, U.K.

أما آخر موعد لتقديم الطلبات فهو يوم ١ ديسمبر ١٩٩٧. ويجب ارفاق ملخص للبحث ورسائل توصية من مرجعين مطلعين على عمل المرشح للبرنامج، بالاضافة الى الاستمارة.

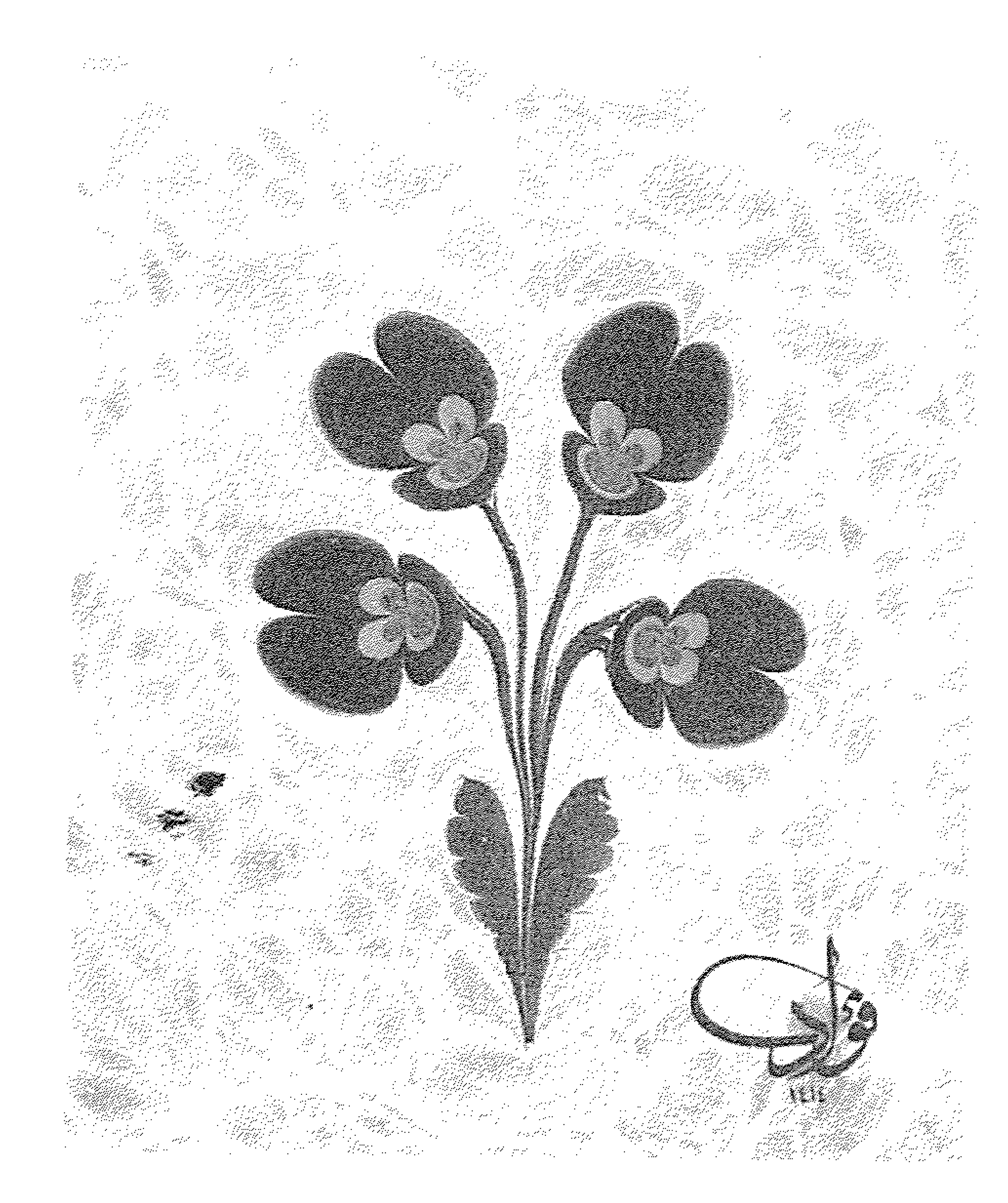
الملتقى الدولي الرابع لفناني الابرو (الورق المجزع)، استانبول، يونيو/حزيران ١٩٩٧.

يلتئم باستانبول خلال الفترة من ١ الى ٨ يونيو/ حزيران القادم الملتقى الدولي الرابع لفناني الابرو (الورق المجزع) تحت شعار "ما وراء السطح".

يقوم بتنظيم هذا الملتقى وما ترافقه من أنشطة فنية وثقافية لجنة فنانين يرأسها الأستاذ حكمت باروتجي كيل، فنان الابرو المعروف وذلك تحت رعاية وبمساهمة كل من وزارة الثقافة التركية وبلدية استانبول الكبرى وبلدية منطقة أيوب ومديرية قصر يلديز والمركز (ارسيكا).

تستهل نشاطات هذا الملتقى بمعرض دولي لفناني الابرو ويقام في مبنى سلاحخانه بقصر يلديز. يفتتح في الثالثة بعد ظهر يوم الأحد ١ حزيران، ثم يلي ذلك معرض آخر بعنوان "فن الخط على الابرو" ويقوم بافتتاحه الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى، مدير عام المركز بقصر جيت.





أما جلسات العمل وتقديم البحوث فستبدأ في اليوم التالي بمركز أتاتورك الثقافي. وسيقوم فنانوا الابرو المشاركون في هذا الملتقى من مختلف البلدان بزيارة المساجد والمتاحف والأماكن الأثرية الأخرى باستانبول، التي تضم أعمالا لأساتذة هذا الفن. ويختتم هذا الملتقى بحلقة دراسية حول "فن الابرو التقليدي" يومي ٧ و٨ يونيو وستكون هذه الحلقة الدراسية فرصة لتبادل الخبرات فيما بين المشاركين وللقيام بعروض تطبيقية حول الموضوعات التالية:-

- اعداد ألوان الابرو من الأتربة الطبيعية.
- اعداد فرش الابرو من خشب الورد وشعر ذيول الخيل.
- طريقة رسم الزخارف المعروفة في الابرو مثل: الخطيب، الزنبقة، القرنفل، الاقحوانة والبنفسج.

مشروع بحث حول التاريخ العثماني:
الانتهاء من ببليوغرافيا الأعمال المنشورة حول علم الفلك

ان الهدف العام من المشروع البحثي الواسع الذي يقوم به المركز حول تاريخ العلوم في العالم الاسلامي هو ابراز النشاطات التي أنجزها العلماء المسلمون خلال القرون الماضية والكشف عن اسهاماتهم في تقدم مختلف فروع العلوم. ومن المنتظر أن يشمل المشروع الذي خطط له المركز منذ السنوات الأولى لانشاءه، كافة فروع الرياضيات والعلوم الطبيعية، قدر الامكان. وكثمرة لهذا المشروع الطموح، يعتزم المركز اصدار سلسلة ببليوغرافيات للأعمال المنشورة حول النشاطات العلمية المنجزة في تلك الفروع من العلوم. وقد فرغ المركز من المرحلة الأولى للمشروع والتي تتناول مجموعة الأعمال المنجزة حول علم الفلك خلال الفترة العثمانية (١٢٩٩-١٩٢٢) على اتساع رقعة الدولة. هذا، وان كلّيات تاريخ الأعمال العثمانية في مجال علم الفلك هي قيد الطبع حالياً وستصدر في مجلدين.

قام باعداد هذا المشروع قسم الببليوغرافيا والمخطوطات بالمركز، إذ أجرى العديد من الدراسات حول تاريخ العلوم تحت الاشراف العلمي للأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلي وبتوجيه الأستاذ الدكتور رمضان ششن، رئيس القسم. هذا وقد بدأ العمل في هذا المشروع عام ١٩٨٥، حيث تم الاطلاع على مجموعات المكتبات ودور الأرشيف في كافة أنحاء العالم التي تشمل الأعمال المطبوعة والمخطوطة ذات العلاقة بعلم الفلك. وبعد جمع المراجع الضرورية، تم تصنيفها حسب مختلف الفروع العلمية المتصلة بها. وأجريت في المرحلة الأولى دراسات حول الأعمال ذات الصلة بعلم الفلك. وتم الانتهاء في بداية هذا العام من أعمال البحث والصياغة واعداد الكشافات والببليوغرافيا وما الى ذلك من الأعمال اللازمة لانجاز المجلد حول علم الفلك.

وتتضمن مقدمة الكتاب لمحة عن الوسط العلمي والثقافي الذي كان موجوداً خلال فترة سلاجقة الأناضول والامارات ونشاطات المدارس والمستشفيات واهتمام ورعاية رجالات الدولة بالعلم وأهم العلماء ووضع علم الفلك وأعمال بعض فلكيي تلك الفترة وتأثير مدرسة مراغة لعلم الفلك على السلاجقة والعثمانيين وأعمال الفلكيين الذي عاشوا قبل الفترة العثمانية أو خلالها، ولكن خارج اطار جغرافية الدولة العثمانية، والذين أثروا على أعمال علماء الفلك العثمانيين والمؤسسات الفلكية في الفترة العثمانية.

أما القسم الرئيسي من الكتاب، فقد تم توزيعه على قسمين. يغطي القسم الأول (من ص ١ الى ٧٣٥) الأعمال معروفة المؤلفين، بدءًا من أقدمها الى أحدثها، حسب تسلسل تواريخ صدورها. وقد تم ذكر ٥٨٢ مؤلفاً في هذا القسم، تم ترتيبهم حسب الفترة التي عاشوا فيها وعملوا بها. ولكن لم يكن في الامكان تحديد تواريخ ٢٦ منهم. ومن بين أقدم

العلماء الذين تم التعرف على حياتهم، يمكن ذكر محمد بن عمر البغدادي (المتوفي عام ٨٢٠هـ/١٤١٧م) وقاضي زاده موسى بن محمد الرومي (المتوفي عام ٨٣٥هـ/١٤٣٢م). وقد أدرجت في نهاية القسم قوائم لسير حياة وأعمال العلماء الذين عاشوا في قرن معين، مضافاً اليهم العلماء الذين عاشوا في ذلك القرن ولكن لا تعرف تواريخ وفاتهم. ويبدأ مدخل كل عالم برقم رمزي، يليه الاسم الذي عرف به وتاريخ وفاته، ثم تأتي سيرته الذاتية ونبذة عن الاسهامات التي قدمها لعلم الفلك وأعماله ذات الصلة، مرتبة ترتيباً هجائياً وأخيراً تأتي الببليوغرافيا.

يقدر عدد الأعمال حول علم الفلك التي تم ذكرها في الكتاب بنحو ٢٤٣٨ عملاً، معظمها باللغة العربية، تليها الأعمال باللغة التركية والبعض الآخر باللغة الفارسية. ويلاحظ ازدياد عدد الأعمال الأصلية والترجمات الى التركية بدءاً من القرن الخامس عشر فصاعدا ويرتفع ذلك العدد ارتفاعا كبيرا بعد القرن السادس عشر فيعادل عدد الأعمال باللغة العربية في القرن التاسع عشر. ويبدأ مدخل كل عمل بالعنوان الذي يحمله مطبوعا بالحروف العربية وبالحروف اللاتينية، مع ذكر اللغة التي كتب بها، ثم تأتي معلومات مفصلة حول موضوع العمل، وأقسامه المختلفة وأهميته وما اذا كانت نسخه وطبعاته متوفرة. ويتبع ذلك نماذج من بداية العمل بالحروف العربية وقائمة بنُسخه، مع ذكر أماكنها ونوع الخط المكتوبة به وكافة المعطيات الببليوغرافية اللازمة.

أما القسم الثاني من الكتاب فيشمل الأعمال مجهولة المؤلفين (من ص ٧٣٦ الى ص ٩٤٠) موزعة على عشرة فصول هي: كتب علم الفلك بشكل عام (من ص ٧٣٦ الى ص ٧٣٦)، والجداول الفلكية (من ص ٧٩١ الى ص ٨١٣)، والأعمال حول ربع المقنطرات (من ص ٨١٣ الى ص ٨٣٠)، وربع المجيّب (من ص ٨٣٠ الى ص ٨٤٦)، والأسطرلاب (ص ٨٤٦-٨٥٤)، والآلات الفلكية الأخرى (ص ٨٥٤-٨٦٨)، وارتفاع النجوم (ص ٨٦٨-٨٧٤)، وجداول مطالع الشهور القمرية (ص ٨٧٤-٨٧٦) والتقاويم (ص ٨٧٦-٨٨٥) والجداول والتقاويم مجهولة المؤلفين (٨٨٩-٩٤٠). وتتضمن الببليوغرافيا قوائم المصادر والكتالوجات. وهناك عشرة فهارس للمؤلفين والعناوين والأماكن وأسماء المؤسسات والنسخ والأماكن التي استنسخت فيها الأعمال والمؤسسات التي تم فيها استنساخ الأعمال وأسماء مقتنيها.

يقع الكتاب في مجلدين، ففي حين يقع النص الرئيسي في المجلد الأول، فان المجلد الثاني يتضمن أيضاً الببليوغرافيا والفهارس.

ومن المنتظر أن تسد هذه الدراسة الشاملة والمعمقة للنشاطات العلمية حول علم الفلك في الفترة العثمانية فراغاً كبيراً في مجال تاريخ العلوم والثقافة. ومن المؤمل أن يتفضل الباحثون العاملون في هذا الميدان بمساعدة المركز وذلك بمده بأية معلومات لم ترد في الكتاب.

هذا، ومن الجدير بالذكر أن المركز يقوم حالياً ببحوث حول الأعمال المنجزة في فروع العلوم الأخرى بهدف مواصلة اعداد سلسلة الدراسات حول تاريخ الأعمال العلمية في الفترة العثمانية، ومن ذلك أنه تم الانتهاء من صياغة النص الرئيسي للمجلد حول الرياضيات، بما في ذلك الحساب والجبر والهندسة، بينما تتواصل الجهود لاعداد مجلد حول الجغرافيا.

محاضرات:

في اطار برنامج المحاضرات العامة التي تلقى في المركز يومي السبت الأول والثالث من كل شهر بشكل دوري، فقد ألقيت محاضرات خلال الفترة من يناير ١٩٩٧ حتى أبريل في الموضوعات التالية:-

- عملية التغريب (استغراب) أم استشراق؟، حلمي ياووز، ٤ يناير ١٩٩٧.
- تقديم كتاب الأستاذ انكين ينال بعنوان "بورصه الأسطورة" تقديم هدايت ياووز نوح أوغلى، ١٩ فبراير ١٩٩٧.
- أساليب الزخرفة في العمارة التركية في آسيا الوسطى، كوزده رمضان أوغلى، ٢٢ فبراير ١٩٩٧.
- الهوية الثقافية لتركيا، خسرو حاتمي، ١ مارس ١٩٩٧.
- المطبخ التركي، نائل آرق دال، ١٥ مارس ١٩٩٧.
- تقديم كتاب الأستاذ أتيلا بير بعنوان "كتاب الحيل لبني موسى"، ١٩ مارس ١٩٩٧.
- المنهجية في الدراسات التاريخية وأسلوب تفسير التقاليد، أحمد داود أوغلى، ٥ أبريل ١٩٩٧.
- حلقة دراسية حول الفيلسوف والأديب المعروف عبد الحق حامد، ١٢ ابريل ١٩٩٧.

هذا، ويضم برنامج المحاضرات القادمة عدة موضوعات أخرى هي:-

- الفلسفة الوضعية أو الموضوعية وسياستها الكونية، أرول أوزبيلكان، ٣ مايو ١٩٩٧.
- ده ده أفندي، المؤلف الموسيقي التقليدي المعروف، أورخان نصوحي أوغلى، ١٠ مايو ١٩٩٧.
- التكنولوجيا في تركيا على عتبة القرن الحادي والعشرين، حكمت أوج ايشيق، ١٧ مايو ١٩٩٧.
- دراسات حول نصر الدين خوجه (المعروف بجحا عند العرب)، صبري قوز، ٣١ مايو ١٩٩٧.

* * *

معارض:

معرض جماعي لفن التذهيب لطلبة جامعة مرمرة:

شارك ٢٥ طالباً وطالبة من كلية أتاتورك للتربية، التابعة لجامعة مرمرة بأعمالهم حول التذهيب في معرض جماعي أقيم بمقر المركز خلال الفترة من ٣ الى ١٩ يناير ١٩٩٧. وقد شمل المعرض ٤٠ عملاً تم اعدادها خلال الدروس الاختيارية للتذهيب في قسم فنون الرسم بكلية التربية. ويعتبر فن التذهيب أحد خمسة فنون تقليدية يشملها برنامج الكلية الذي أقر عام ١٩٩٣.

هذا، وستقام خلال الفترة القادمة عدة معارض في المركز، من بينها:-

- معارض للصور الفوتوغرافية التاريخية للعالم الاسلامي ولنشاطات المركز في مجال الحرف اليدوية في الدول الاسلامية وذلك في قصر جيت وساحة قصر يلديز بمناسبة مهرجان الثقافة والفنون لمجموعة دول (D8) الذي سيقام باستانبول متزامنا مع اجتماع وزراء الثقافة لتلك الدول وهي: أندونيسيا، ايران، الباكستان، البنغلاديش، تركيا، ماليزيا، مصر ونيجيريا (١٠-١٥ يونيو ١٩٩٧).
- معرض للسجاد والكليم، من تنظيم ج. باليان وأ. أكار وتلاميذتهما (٢٠-٢٩ يونيو)
- معرض رسم للفنان المصري الأستاذ عمر خالد (١-١٥ أكتوبر).

زوار المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتخبين وبعد،

فقد وفقنا الله تعالى يوم السبت ٨ شوال ١٤١٧ لزيارة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (ارسيكا) فوجدنا والحمد لله محفلا اسلاميا يموج بالبحث والنشاط في خدمة التراث الاسلامي العامر ولاغرو فان قيادة الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى له وتفاني المحققين والأساتذة واحساسهم بالمسؤولية الكبرى تجاه هذا التراث المظلوم تاريخياً؛ كل ذلك أثمر العطاء الثر والمنتوج الواسع والحمد لله أولاً وآخراً.

وأنا هنا أعلن استعداد منظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية للتعاون الكامل والمستمر مع هذه المنظمة الدولية الاسلامية في حقولها التخصصية، سائلا المولى العلي القدير أن يوفقنا لخدمة القضية الاسلامية الكبرى ورفد الصحوة الاسلامية في شتى أنحاء العالم الاسلامي وذلك لتحقيق أملنا المنشود في تهيئة الأرضية المناسبة لاقامة شريعة الله تعالى في الأرض. انه السميع المجيب.

محمد علي التسخيري

مسؤول العلاقات الدولية في مكتب القيادة الاسلامية

ورئيس منظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية

في الجمهورية الاسلامية الايرانية

١٥-٢-١٩٩٧

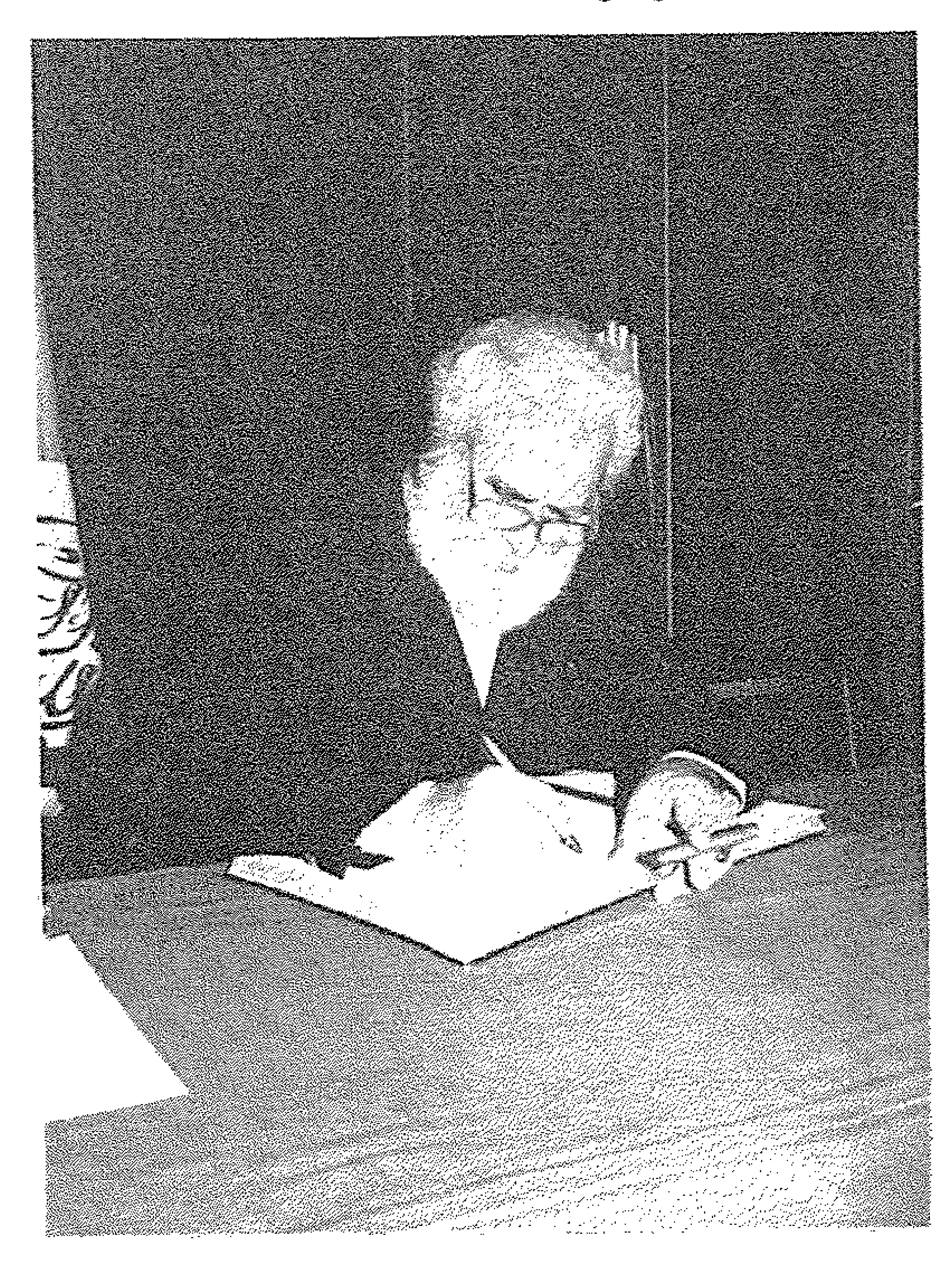


"هذا المركز هو أحد أهم المؤسسات في العالم الاسلامي ويرتبط ارتباطا وثيقا بحاضرنا. ان ادارة وتوجيه مثل هذا المركز ليست بالمهمة السهلة. يجب عليّ أن أهنيء المدير العام لاضطلاعه بمهمة تأسيس المركز بجد واجتهاد. وانني أدعو الله أن يمده برعايته وتوفيقه لتحقيق أهداف هذا المركز".

الأستاذ نقيب العطاس

مدير المعهد الدولي للفكر والحضارة الاسلامية (ISTAC) بماليزيا

٢٥ فبراير ١٩٩٧



الجامعة الاسلامية في أوغندا

الجامعة الاسلامية في أوغندا هي احدى أربع جامعات أنشئت بإشراف منظمة المؤتمر الاسلامي؛ إذ يوجد بالاضافة اليها الجامعة الاسلامية في النيجر والجامعة الاسلامية في ماليزيا والجامعة الاسلامية في البنغلاديش. وتغتنم هيئة التحرير هذه المناسبة لتتقدم بالشكر الى الأستاذ مهدي أدامو، رئيس الجامعة الاسلامية في أوغندا لتزويدها بالمعلومات التي ساعدتها على اعداد هذا القسم من النشرة الاخبارية.

هذا، وتجدر الاشارة إلى أن مؤتمر القمة الاسلامي الثاني الذي عقد بلاهور بالباكستان في شباط/ فبراير ١٩٧٤، قد قرر إنشاء جامعة اسلامية في أوغندا بهدف سدّ الاحتياجات التعليمية للسكان المسلمين في وسط وشرقي افريقيا. وقد تم افتتاح الجامعة رسميا يوم ١٥ شباط/ فبراير ١٩٨٨. حيث اتخذت آنذاك من مبنى المدرسة الثانوية "Ishkoma" مقرا لها وكانت تتكون من كليتين هما كلية الدراسات الاسلامية واللغة العربية وكلية التربية. وقد تم قبول أربعين طالبا في كل كلية.

وتشمل الجامعة حالياً خمس كليات هي: كلية الدراسات الاسلامية واللغة العربية وكلية التربية، وكلية الدراسات الادارية وكلية العلوم وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية. وتمنح الجامعة لخرجيها شهادة الليسانس. أمّا عدد الطلبة حاليا فهو ٧٥٠ طالبا. وتعمل الجامعة بمساعدة بعض الحكومات والمؤسسات والخواص على البدء في بناء مقر جديد لها في مدينة كامبالا، عاصمة دولة أوغندا.

أمّا الأجهزة الرئيسية للجامعة فهي مجلس الأمناء والمكتب التنفيذي. ويحدد مجلس الأمناء سياسة الجامعة ويتخذ كافة القرارات المتعلقة بتنفيذها، كما يهتم بكافة المسائل العلمية والادارية والمالية للجامعة. ويتكون هذا المجلس من ١٥ عضوا، خمسة منهم تعينهم حكومة جمهورية أوغندا وخمسة أعضاء آخرين يعينهم الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي من بين شخصيات علمية جديدة من العالم الاسلامي، بالاضافة الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أو من يمثله، ورئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي أو من يمثله ورئيس الجامعة ورئيس المجلس الأعلى لمسلمي أوغندا أو مساعده ومسجّل للجامعة. أمّا المكتب التنفيذي الذي يقوم بمتابعة الأعمال اليومية للجامعة، فيتألف من رئيس الجامعة ورئيسين مساعدين وعمداء الكليات ومسجّل الجامعة وعضوين من هيئة التدريس منتخبين من زملائهما.

وتشتمل الجامعة على الكليات والأقسام التالية:

١- **كلية التراث الاسلامي:** وتضم قسم اللغة العربية وقسم الدراسات الاسلامية وقسم الشريعة و قسم علم الاجتماع والدعوة

٢- **كلية التربية:** وتضم قسم البرامج والتعليم وقسم التخطيط التربوي والادارة وقسم علم النفس التربوي وقسم أسس التربية

٣- **كلية العلوم:** وتضم قسم الرياضيات والاحصاء وقسم الفيزياء وقسم علوم الأحياء وقسم الكيمياء والكيمياء الحيوية وقسم علوم الكمبيوتر

٤- **كلية الآداب والعلوم الاجتماعية:** وتضم قسم التاريخ وقسم الجغرافيا ودراسات البيئة وقسم اللغات والآداب وعلم اللغة وقسم العلوم السياسية وقسم المواصلات

٥- **كلية الدراسات الادارية:** وتضم قسم ادارة الأعمال وقسم الادارة العامة.

ويمكن الاتصال بالجامعة الاسلامية في أوغندا على العنوان البريدي التالي:

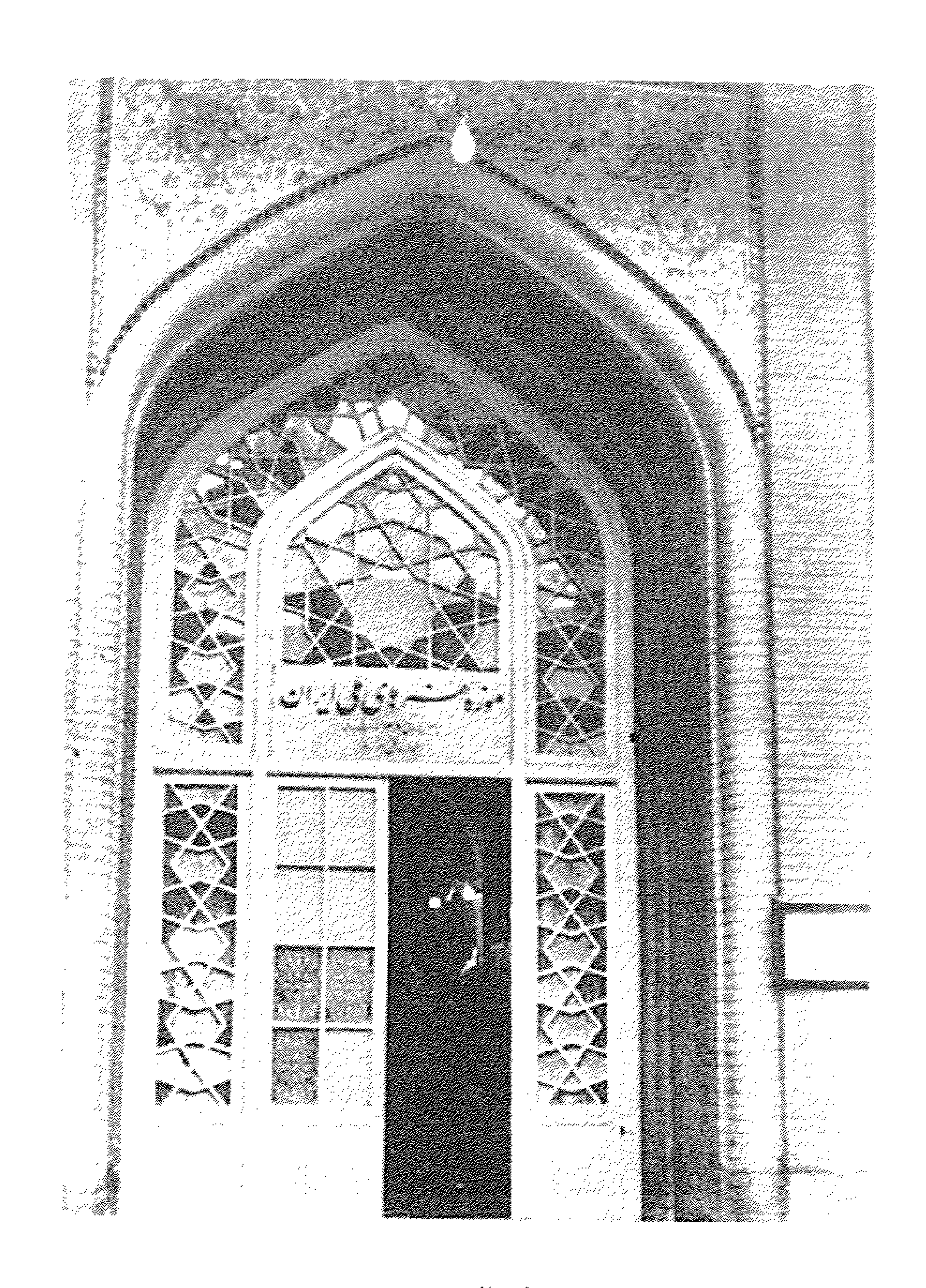
The Islamic University of Uganda
P.O. Box 2555 Mbale, Uganda
Phone Numbers: (256-045) 3488 (256-045)2453
(256-045) 3417
Fax Numbers: (256-045) 3034 (256-045) 3544

المتحف الوطني للفنون
طهران – الجمهورية الاسلامية الايرانية

يعتبر المتحف الوطني للفنون أحد المتاحف الهامة التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي. أما المتاحف الأخرى فهي المتحف الوطني (التاريخ وعلم الآثار)، ومتحف الفنون الزخرفية (الذي تم تقديمه في العدد ٢٦ من النشرة الاخبارية لشهر أغسطس/آب ١٩٩١)، ومتحف الفنون المعاصرة، ومتحف الأنتروبولوجيا، ومتحف السجاد، ومتحف الزجاج والخزف. وتعرف كل هذه المتاحف بثراء وتنوع مجموعاتها. وقد أعدت المعلومات التالية حول المتحف الوطني للفنون بالاعتماد على النشرة الخاصة به وبالاضافة الى انطباعات زوار المتحف.

تعكس مجموعة المتحف الوطني للفنون الثروة الثقافية التاريخية والجمال المميز للفنون الايرانية التقليدية، يقع المتحف في البناية المركزية لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في ميدان بهارستان (Baharestan) في شارع كمال الملك. وكان يعرف فيما قبل بـ Houz-Khameh أو Fountain-Holl أو حديقة نجارستان (Negarestan).

تشمل مجموعة المتحف المعروضة رسومات مطلية بالمينا ومنسوجات وسجاد ومنمنمات ترجع الى بداية هذا القرن الحالي رسمت على النحو الذي كان سائداً في القرن السادس عشر. ويشكل كل عمل من هذه الأعمال مزيجاً لعدة فنون كالرسم والزخرفة والتذهيب واعداد الاطارات وحفر وتعشيق الخشب. وقد أعدت معظم هذه التحف في المشاغل الملحقة بالمتحف والمختصة في التعشيق والحفر على الخشب وصناعة الخزف والرسم (بما في ذلك رسم المنمنمات والزخرفة وتصميم زخارف السجاد) وحياكة الأقمشة المقصبة والمخملية (القطيفة).



مدخل المتحف:
(المتاحف الايرانية، تجميع K. Saremi و A.R.Frahani و A. Amani، منظمة التراث الثقافي الايراني، طهران ١٩٩٣، ص ٤٠)

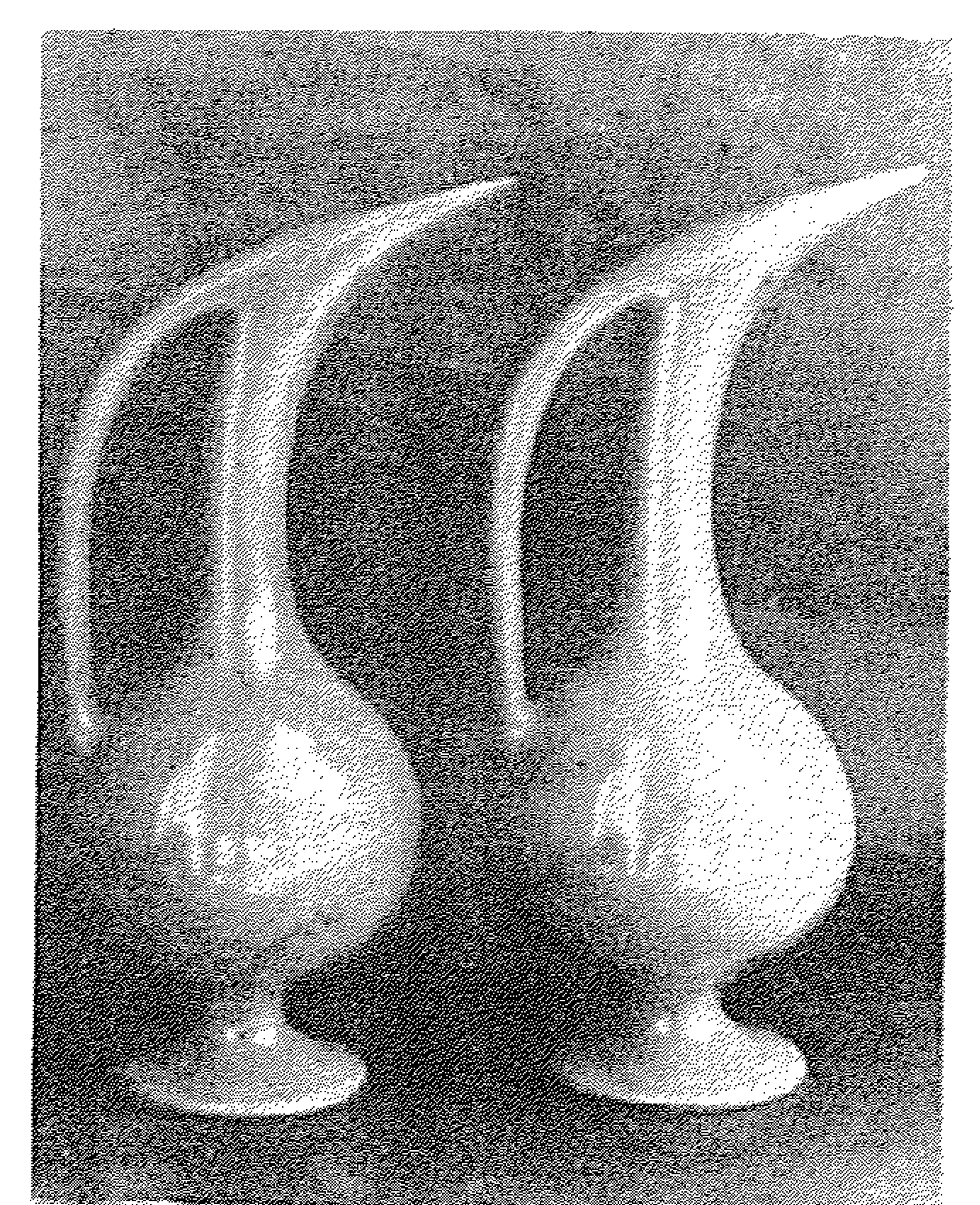
ويمر الزائر لدى دخوله المتحف تحت قوس مزخرف بالفسيفساء عبر باب خشبي عريض هو بمثابة اطار للوحات زجاجية متناسقة. ويزين جانبي مدخل المتحف بابان، صنعا قبل حوالي أربعين عاماً. وتوجد ستائر من القطيفة، من صنع نفس المشاغل، تتدلى فوق البابين معلقة في علاقات مصنوعة من الخشب المنقوش.

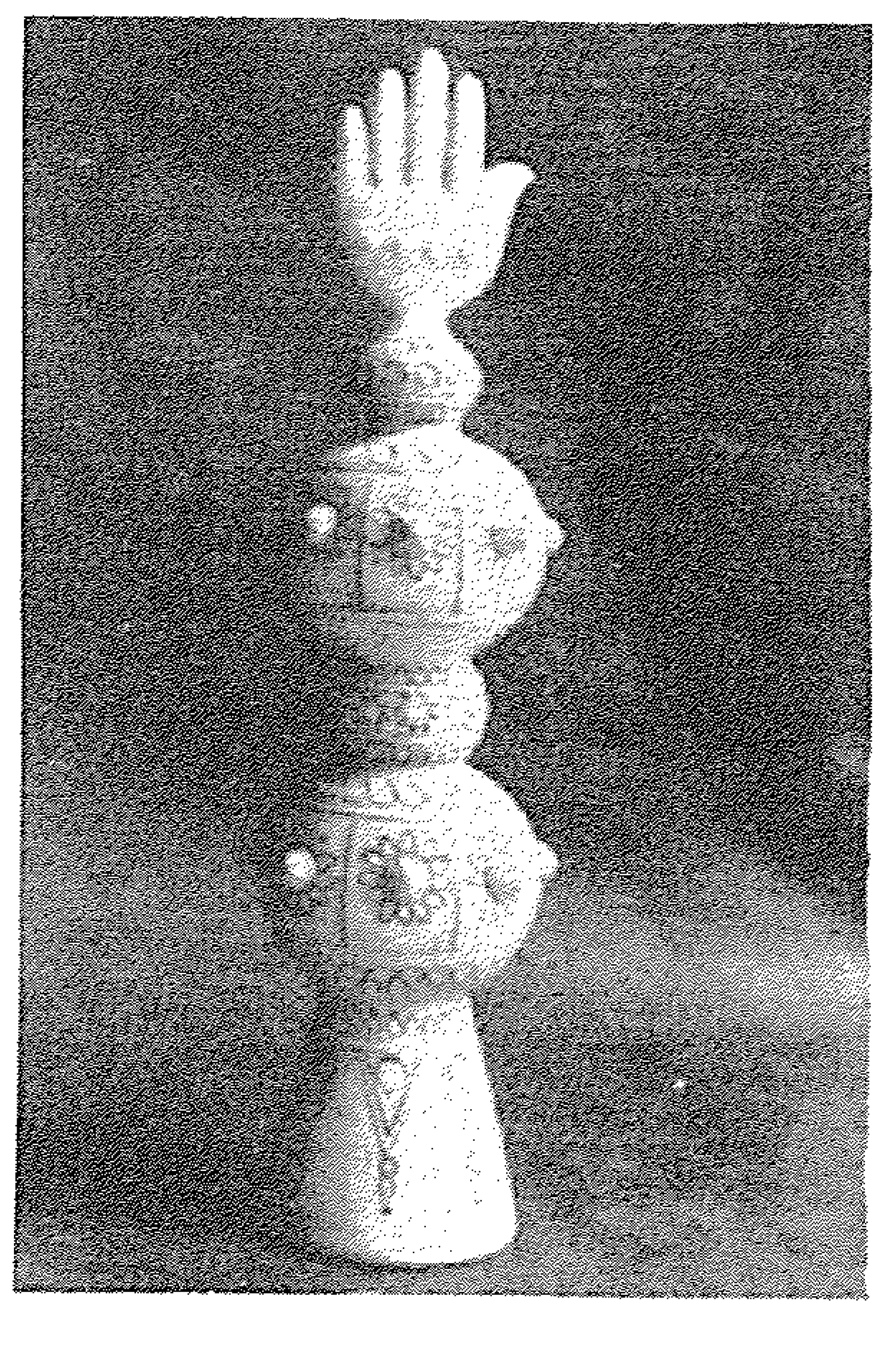
وفي بداية الجولة في المتحف يلاحظ الزائر تمثالاً للحاج مقبل (Haj Moqbel)، عازف الناي المرح الذي كان يتجول في ميدان بهارستان قبل ستين عاماً. ويوجد على الجانب الأيمن من مدخل المتحف

لوحة مؤطرة جميلة من القاشاني. ومن بين المعروضات سجاد يحمل نماذج لزخارف ايرانية مألوفة يرجع تاريخ تصميمها الى حوالي أربعين عاماً خلت وهو من صنع الفنانين العاملين في ورشات العمل المجاورة للمتحف نفسه. أما على الجانب الأيسر فيوجد اطار يعرض أنواع عديدة من الخشب المستخدم في مختلف المجالات الفنية. ثم يمر الزائر تحت محراب مصنوع من الخشب المشبك ليطل على البهو الرئيسي للمتحف، وهنا وتحت السقف ذي اللون الأزرق المزخرف بالستوكو يلوح للمشاهد منظر عام للفن الايراني الأصيل.

وتجدر الاشارة الى انه في بداية القرن التاسع عشر خلال حكم فتح علي شاه، تم تنظيم حديقة نجارستان (Negarestan) كمجمع يشمل القصر الملكي والدوائر الحكومية من قبل معماريين بارزين في تلك الفترة، هما الأستاذ عبد الله خان والأستاذ آغا جاني أصفهاني (Ostad Aqa-Jani Esfahani). وتفضي بركة الحديقة المضلعة الشكل والتي تعلوها قبة الى البوابة الخارجية للحديقة دون بوابات أو نوافذ داخلية. ويرتكز السقف المقبب على أربعة أعمدة مظفورة ومزخرفة ترمز الى الغصون المزهرة التي تتدلى من المزهرية.

هذا، وقام فنانون معاصرون بتغيير مخطط البناية متقاطع الشكل الذي أعد خلال القرن التاسع عشر الى مستطيل وتم تحويل المبنى الذي أصبح أكثر اتساعا الى متحف عام ١٩٣٠، وقام كل من بهزاد وكمال الملك بترميم بركة البناية المتروكة، والى جانبها تم بناية قاعات صغيرة، تستخدم كورشات عمل يتدرب فيها الطلبة على مختلف فروع الفنون الايرانية. وتوجد ورشات العمل الحالية المجاورة للمتحف في تلك القاعات. وقد أدخلت بعض التعديلات على هذا المبنى في بداية القرن العشرين مثل فتح ابواب ونوافذ جديدة وبناء جدران حوله واضافة لوحات مزخرفة بالستوكو مماثلة للوحات الأصلية، كما تم ردم البركة الرئيسية التي كانت محاطة في السابق بأربعة أعمدة تزودها بالماء.





مزهرية وتحف خزفية من صنع الأستاذ باشاعي، (المتاحف الايرانية، تجميع K. Saremi و A.R.Frahani و A. Amani، منظمة التراث الثقافي الايراني، طهران ١٩٩٣، ص ٤٠)

معلومات ثقافية حول الدول الأعضاء

بمنظمة المؤتمر الاسلامي

تحت هذا الباب من النشرة، يقوم المركز بنشر معلومات موجزة عن الحياة الثقافية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي اعتماداً على بنك معلوماته. ويتم نشر المعلومات المستقاة من ملفات المعطيات الاحصائية وأدلة المؤسسات الثقافية على شكل لمحات موجزة عن الدول الاعضاء. وسوف نعمل على التعريف بمؤسسات كل دولة على حدة في الأعداد القادمة من هذه النشرة. والهدف من ذلك هو تعميم الفائدة من المعلومات التي جمعها المركز في اطار مشروعاته ضمن "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الاسلامية" ودراسات حول "الابعاد الثقافية للتنمية في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي". ويأمل المركز أن تقوم المؤسسات المعنية بمراجعة المعلومات المنشورة وموافاته بما قد يطرأ من تعديلات أو اضافات حولها. وسيتوقف نشر هذه المعلومات على مدى تجاوب الجهات المعنية في الدول الاعضاء بالرد على الاستبيان الذي سبق توزيعه في اطار المشروعين المذكورين أعلاه. وبدأنا بالدول الاعضاء التي قدمت مؤسساتها معلومات ضافية نسبيا الى المركز. ويحتوي هذا العدد قائمة بالمؤسسات الثقافية في جمهورية باكستان الاسلامية مع احصائيات ثقافية موجزة. وقد تم نشر المؤسسات الثقافية تبعا للتصنيف الذي اعتمده المركز في كتابه "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الاسلامية".

جمهورية باكستان الاسلامية

معلومات موجزة (*)

المساحة: ٧٩٦,٠٩٥ كلم مربع.

عدد السكان: ١٣٣ مليون نسمة (١٩٩٣).

المعدل السنوي للزيادة السكانية: ٣,٣٪

نسبة سكان المدن: ٣٣,٦٪

نسبة السكان المسلمين: ٩٧٪

العاصمة: اسلام آباد

المدن الرئيسية: كراتشي، لاهور، روالبيندي

اللغة الرسمية: الأوردية

نسبة المتعلمين بين الكهول: ذكور ٥٠٪

اناث ٢٤,٤٪

المعدل ٣٧,٢٪

نسبة الالتحاق بالمدارس (اجمالي):

- المرحلة الأولى: ٤٦٪
- المرحلة الثانية: ٢٢٪
- المرحلة الثالثة: ٣٪

عدد الطلبة بالنسبة للمدرس الواحد:

- المرحلة الأولى: ٤٠
- المرحلة الثانية: ١٩

نسبة الانفاق على التعليم في الميزانية الحكومية: ٢٪

نسبة الانفاق على التعليم بالنسبة لاجمالي الناتج القومي: ٢,٧٪

عدد الصحف اليومية: ٢٧٤

عدد النسخ الموزعة من الصحف اليومية: ٨ نسخ لكل ١٠٠٠ نسمة.

عدد الصحف الاخرى: ٩٢

عدد الدوريات: ٧١٩

(*) **المصادر**: الكتاب السنوي الاحصائي، اليونسكو، ١٩٩٥ والدليل الاحصائي للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، ١٩٩٥ وقاعدة المعلومات في المركز (ارسيكا).

Majlis Taraqqi Adab
Narsinghdas Gardens, Club Rd., Lahore

Maktaba Ehyaul Uloom Alsharqiyyq
(Institute for the Revival of Eastern Sciences)
Attasveer 62, Chamberlain Rd., Lahore

The Mehran Arts Council
Arya Mehar Rd., 7 Shah Latifabad, Hyderabad

Multan Arts Council
Sher Shah Road, Multan

Music Foundation of Pakistan
Bush Terrace, Preeedy St., Karachi 3

National Book Council of Pakistan
Mouve Area, G1-8/1, P.O.Box 1610, Islamabad

National Craft Council
P.O.Box 1820, Islamabad

National Hijra Council
20-Masjid Road, F-6/4, P.O.Box 1501, Islamabad

National Institute of Folk and Traditional Heritage (Lok Virsa)
Garden Avenue, Shakarparian Hills
P.O.Box 1184, Islamabad

National Institute of Historical and Cultural Research
Blue Area , P.O.Box 1230, Islamabad

Pakistan Arab Cultural Association
P.O.Box 5257, Karachi 2

Pakistan Arts Council
Baluchistan, Quetta

Rawalpindi Arts Council
Satellite Town, Rawalpindi

Pakistan Historical Society
30, New Karachi Cooperative Housing Society, Dr. Moinul Haq Rd., Karachi 5

Pakistan Institute of International Affairs
Aiwan-e Sadar Rd., Karachi 74200

Pakistan National Centre
Sharah-e Qaid-i-Azam, Lahore

Pakistan National Council of Ats
Blok G-C, F-7, Merkaz, Islamabad

Punjab Council of the Arts
Shadmaan Colony, Lahore

Research Society of Pakistan
University of the Punjab
2 Narsinghdas Garden, Club Road,
Lahore 3

Faisal-Abad Arts Council
People's Colony, FaisalAbad

Hamdard Foundation
Hamdard Centre, Nazimabad,
Karachi 74600

Ibn-e Sina Scientific and Cultural Society of Pakistan
P.O.Box 16 GPO, Hyderabad (Sind)

Idarah-i-Yadgar-i Ghalib
(Ghalib Memorial Institute)
P.O.Box 2268, Nazimzbad 2, Karachi 18

Imran Iqbal Zeeshan Vella
78- Hashmi Colony S.I.T.E.,
Area Post Code No. 71900, Hyderabad

Institute of Central and West Asian Studies
109 Faculty of Arts, University of Karachi, Karachi 32

Institute of Islamic Cultura
(Idarah-i Thaqafa-i Islamiyah)
Club Rd., Lahore 3

Institute of Policy Studies
3, Street 56, Shalimar 6/4, Islamabad

Iqbal Academy
139/A New Muslim Town,
P.O.Box 1308, Lahore

Iqbal Arts Council
73-A Hussain Aghai Rd., Multan

Iran Cultural Centre
14 Seafield Rd., Karachi 4

The Islamic Council for Asia
256 St., 52 F-10/4, Islamabad

Islamic Culture and Research Centre
ST-1/8, Block 6, Federal B. Area
Karachi 38

Islamic Documentation and Information Centre (IDIC)
Karachi University Campus, Karachi 32

Islamic Research Institute
International Islamic University
P.O.Box 1035, Islamabad

Jamiyat ul-Falah Islmaic Cultural Centre
Akbar Rd., Sadar, P.O.Box 7141, Karachi

Khalikdina Hall Library Association
M.A. Jinnah Rd., Karachi

The Lahore Arts Council
68, Sharah-e-Qaid-i-Azam, Lahore

Majlis-e Tahqiqat-e Islami
(Islamic Research Centre)
P.O.Box 1183, Islamabad

المجامع

Balochi Academy
Patel Rd., Quetta, Balochistan

The Islamic Research Academy
10-C-163 Mansura, F (B), Karachi 3805

Islamic Research Academy
Mansoorah, Lahore 18

Pakistan Academy Of Letters
36, 48th St., F-8/4, Islamabad

Pashto Academy (Pukhto Academy)
Univesity Of Pashawar
Peshawar, N.W.F.P.

Panjabi Adabi Academy
13/G Model Town, Lahore 14

Quaid-i-Azam Academy
297 M.A. Jinnah Rd., P.O.Box 894,
Karachi 5

Shah Jamal Academy
12/24, Pak Nagar, Lahore 54900

Shah Wali Ullah Academy
Hyderabad (Sind)

مؤسسات العلوم والمعرفة

The Abasin Arts Council
Peshawar Cantt., Peshawar

Alhamra Art Council
Shahrah-e Quaid-e Azem, Lahore

All Pakistan Educational Conference
I.J. 45/10 (Near) Sir Syed Govt. Girls College, Chaurangi No. 1,Nazimabad Karachi

Arts Council of Pakistan
M.R. Kayani Rd., Karachi

The Asia Foundation
P.o.Box 1165, Islamabad

Bahawalpur Arts Council
Bahawalpur

Bazam Sagafat
4, Mai Meharaba, Chowk Fowara, Multan

Centre for the Study of the Civilisations of Central Asia
Qaid-i Azam University
P.O.Box 1090, Islamabad

Citizen Research Group
CA-23 Alfalah Society, Shah Faisal Colony, No. 1, Karachi 75230

Darul Urooba Luldawat-E-Islamia
Al Mansoorah, Lahore 18

The Educator's Club
Kashmir Rd., Sadar Market, Rawalpindi

Islamic University Library
P.O.Box 1243, Islamabad

Jamia Talim-e Milli
Library, Malir City, Karachi

Karachi Teosophical Society, Library
M.A. Jinnal Road, Jamshed Memorial Hall, Karachi 1

Khilafat Library, Rabwah

Liaqat Hall Library
Bagh-e Jinnah, Abdullah Haroon Rd. Karachi 4

Liaqat Memorial Library
Stadium Rd., Karachi 5

Lyallpur Governmant College, Library
Larkana

Mahmud Hussain Library
P.O.Box 8069, 331/1-C/2PECH Society Karachi 2913

Muhammad Bin Qassim Library
Main Road, Sujawal, District Thatta, Sind

Nazareth College for Woman, Library
Hyderabad

Pakistan National Centre Library and Culture Centre, Hyderabad, Sind

Provincial Library Baluchistan
Quetta

Public Library of Baghlangi Khan
Multan City, Punhab

Public Library
Iqbal Rd., Lahore

Punjab Public Library
Library Road, Lahore

Punjab University Library
1, Alboruni Rd., Lahore 2

Quaid-i-Azam Library
Bangh-e Jinnah, Lahore

Quaid-i-Azam University, Library
77-E, Satellite Town, P.O.Box 1090, Islamabad

Sadiq Egerton College Library
Bahawalpur

Sandeman Public Library
Jinnah Rd., Quetta

Shah Abdul Latif Government College Library
Hyderabad Rd., Mirpurkhas

Shamsul Ulama Daudpota
Sind Government Library, Hyderabad

Sind Government Library, Hyderabad

Sind Muslim Government College Library
Sharah-e Ataturk, Burns Gardens, Karachi

Central Government Teacher's Training College,
All-Pakistan Educational Conference Library
Nazimabad Saeeda Manzil, Karachi 18

Fazi-i Omar Research Institute, Library
Rabwah

Gomel University, Library
Dera Ismail Khan, NWFP

Government College, Library
Link Rd., Abbottabad, NWFP

Government College Library
Campbellpur

Government College Library
Dera Ismail Khan

Government College Library, Jhang

Government College Library
Civil Lines, Lahore

Government College Library
Mianwalli

Government College Library
Bosan Rd., Multan

Government College Library, Quetta

Government College Library
Asghar Mall, Rawalpindi

Government College for Woman, Library, Gujrat

Government College of Education for men, Library, Lahore

Government Degree College Library
Nawabshah

Government Islamia College Library
Larkana

Government Talim-ul-Islam College Library, Rabwah, Jhang

Hayat-e-Adab Library
Dio-jo-Pir, Hyderabad

Islamia College Library, Gujranwala

International Islamic References Services
P.O.Box 8446, Karachi 32

International Book Exchange Centre Government of Pakistan Central Secretariat, Library
M.A. Jinnal Road Building B, Block 7-8, Karachi Central Commercial Area, Karachi

Islamia College Library
Clayton Rd., Karachi

Islamia College Library
Civil Lines, Lahore

Islamic Research Institute, Library
P.O.Box 1035, Islamabad

Sayyed Maudoodi International Islamic Educational Institute
Mansoorah, Lahore 18

Sind Abadi Board (Sindhi Literary Board)
P.O.Box 12, Hyderabad, Sind

Siraiki Adabi Board Multan
2526 B Shadnan Colony, High Court Rd., Multan

Society for the Preservation of Muslim Heritage
E/6, Fourth Gizri St., Defence Housing Society, Karachi

Urdu Academy
33 C Model Town "A", Bahawalpur

Urdu Development Board
41 D Block, Nazimabad, Karachi 33

World Muslim Congress
224, Sharafabad, P.O.Box 5030 Karachi 74000

المكتبات ودور الأرشيف

National Library of Pakistan
Constution Ave., Islamabad

National Archives of Pakistan
F/5, Islamabad

Dr. Alidina Memorial Museum Library and Islamic Archives
Blessed House, 178, Brito Road Garden, East - Karachi

Allama Iqbal Open University, Library
Sector H-8, Islamabad

Anjuman Taraqqi Urdu, Library
Karachi

Apwa College for Women, Library
Lalukhet, Karachi

Archaeological Library
Western Pakistan Circle, Old Fort, Lahore

Archaeological Library
Taxila Mueum, Taxila, Rawalpindi

Bait Al-Hikmat (Hamdard University Library)
Madinat al-Hikmet, Bund Murad Khan, Muhammad Bin Qasim Ave., Karachi 74700

Central Archaeological Library
Department of Archaeology, Karachi

Central Library of Bahawalpur
Bahawalpur

College Library, Bahawalpur

City Arts College, Library, Hyderabad

Dial-Sing Public Library, Lahore

Divisional Public Library
The Mall, Khaipur Mir's, Sind

University of Kashmir
Dept. of Arabic and Islamic Studies
University Campus, Hazratbal Srinagar 190006

University of Peshawar
Area Study Center (Central Asia)
Peshawar, NWFP

University of Peshawar, Faculty of Arts
Peshawar, NWFP

University of Peshawar
Faculty of Education
Peshawar, NWFP

University of Peshawar, Faculty of Islamic Studies and Arabic
Peshawar, NWFP

University of Peshawar
Faculty of Oriental Lauguages
Peshawar, NWFP

University of Peshawar
Islamia College
Peshawar, N.W.F.P

University of the Punjab
Department of Fine Arts, Lahore

University of the Punjab
Centre for South Asian Studies
New Campus, Lahore

University of the Punjab
Depr. of History
Government College, Lahore

University of the Punjab
Dept. of Social Work
Old Campus, Lahore

University of the Punjab
Faculty of Islamic and Oriental Learning
1, Shahrah-e-al-Beruni, Lahore 2

University of the Punjab
Institute of Education and Research
1, Shahrah-e-al-Beruni, Lahore 2

University of the Punjab
Oriental College, Lahore

University of Sind, Faculty of Arts
Jamshoro, District Dadu, Sind

University of Sind, Faculty of Education
Old Campus, Thandi Sarak, Hyderabad
Sind

University of Sind, Institute of Education and Research
Old Campus, Thandi Sarak, Hyderabad
Sind

University of Sind, Institute of Sindhology, Jamshoro, District Dadu, Sind

University of Sind, Pakistan Study Center, Jamshoro, District Dadu, Sind

Allama Iqbal Open University
Institute of Arabic and Islamic Studies
Sector H-8, Islamabad

Allama Iqbal Open University
Institute of Education
Sector H-8, Islamabad

Bahauddin Zakariya University
Faculty of Arts and Social Sciences
University Campus, Bosan Rd., Multan

Bahauddin Zakariya University
Faculty of Islamic Studies and Languages
University Campus, Bosan Rd., Multan

International Islamic University
Da'wah Academy
P.O.Box 1485, Islamabad

International Islamic University
Faculty of Shariah
P.O.Box 1243, Islamabad

International Islamic University
Institute of Historical and Cultural Research
P.O.Box 1243, Islamabad

International Islamic University
Islamic Research Institute
P.O.Box 1243, Islamabad

Islamia University, Faculty of Arts and Sciences, Bahawalpur

Islamia University, Faculty of Islamic Learning, Bahawalpur

National College of Arts
Shahrah-e-Quaid-e-Azam, Lahore

Quaid-e-Azam University
Faculty Of Arts
P.O.Box 1090, Islamabad

University of Baluchistan
Sariab Rd., Quetta

University of Baluchistan
Faculty of Arts, Sariab Rd., Quetta

University of Baluchistan
Pakistan Study Center
Sariab Rd., Quetta

University of Karachi, Faculty of Arts
University Campus, Karachi 32

University of Karachi
Faculty of Education
University Campus, Karachi 32

University of Karachi
Faculty of Islamic Studies
University Campus, Karachi 32

University of Karachi
Pakistan Studies Centre
University Campus, Karachi 32

Sind University, Central Library
Jamshoro, Sind

Talim-ul-Islam College, Library
Rabwah

Ulema Academy Library
Awqaf Dept,.Shahi Mosque, Lahore

University of Baluchistan Main Library
Sariab Rd., Quetta, Baluchistan

University of Karachi, Library
University Campus, Karachi 32

University of Karachi
Dr. Mahmud Hussain Library,
Univsrdity Campus, Karachi 32

University of Peshawar, Central Library
Peshawar, NWFP

Zamindar College Library, Gujrat

المتاحف

National Museum of Pakistan
Burns Garden, Karachi

Allama Iqbal Museum
Allama Iqbal Rd., Lahore

Archaeological Museum
Harappa, District Sahiwal, Punjib

Archaeological Museum
Mohenjodoro, Larkana Sind

Archaeological Museum
Taxila Museum, Taxila, Rawalpindi

Chuqhtai Museum Trust
Mian Salah Mimar Lane, 4 Garden Town
Lahore 16, 850733

Lahore Fort Museum
Mughal Gallery, Lahore

Lahore Museum
(Shahrah-e-Quaid-e-Azam), Opposite
Punjab University (old camous), Lahore 4

Peshawar Museum, Peshawar

Shakir Ali Museum
93, Tipu Block, New Carden Town
Lahore

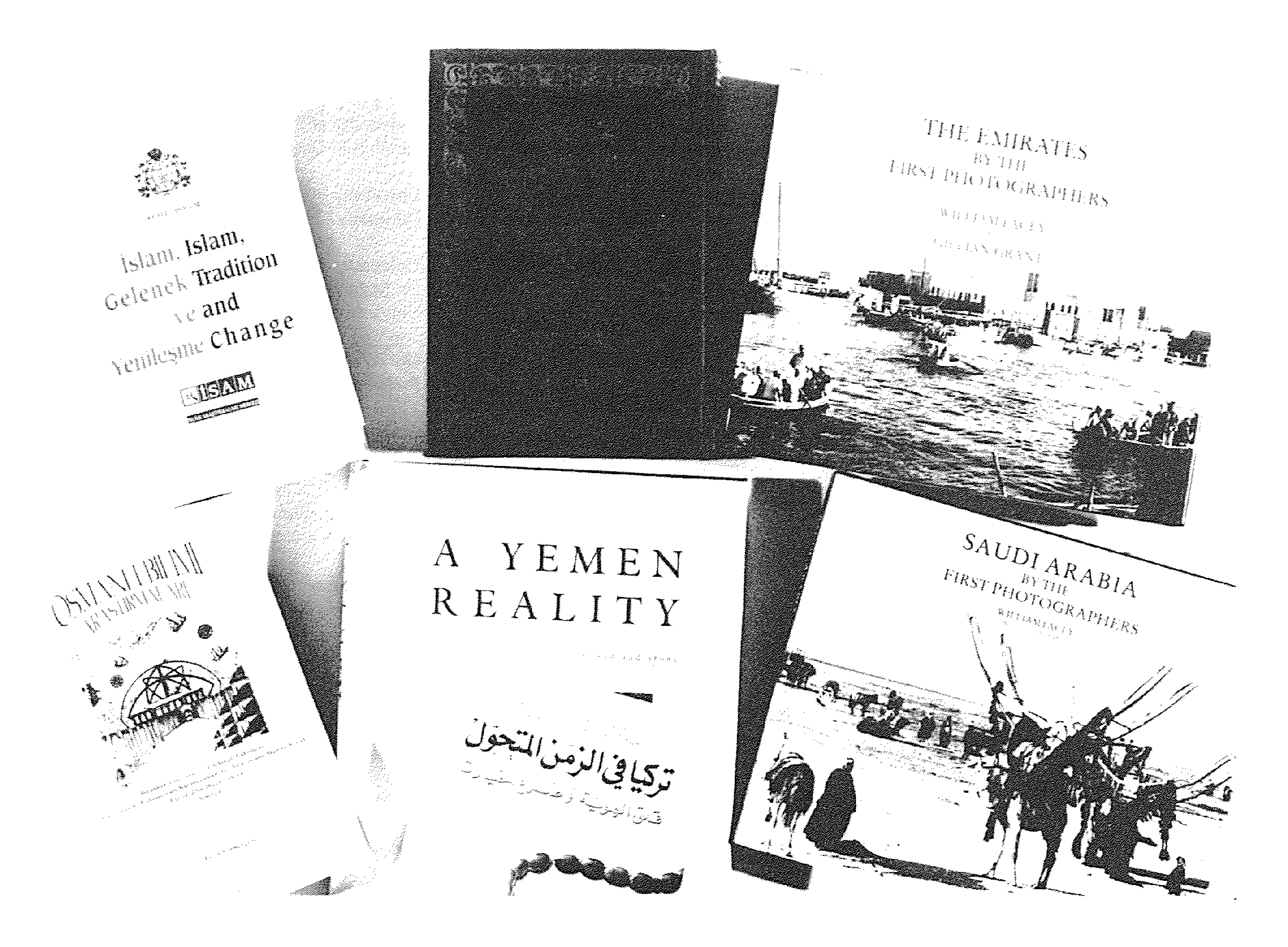
الجامعات والمؤسسات التعليمية

Allama Iqbal Open University
Faculty of Education
Sector H-8, Islamabad

Allama Iqbal Open University
Faculty of Social Sciences and Humanities, Sector H-8, Islamabad

Youth Cultural Exchange and Study Circle
Kiri Nawab Khan, Shikarpur, 78100 Sind

Gomal University, Faculty of Arts
Dera Ismail Khan, NWFP



"بحث مختصر في الشجرة النبوية على طريقة علم الأنساب الحديث"، محمد نبيل القوتلي، الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٦، ٣ص، (القسم العربي ٧٤١ص) و(القسم الانجليزي و٣٣٦ص).

تناول المؤلف في هذه الدراسة تاريخ نسب الرسول صلى الله عليه وسلم، وبصفة عامة أصول قبيلة قريش على امتداد ٣٩ جيلا وذلك من خلال توظيفه للمفاهيم الحديثة في الدراسات السلالية. واذا كانت الدراسة تعرض لمسارات مختلف فروع قبيلة قريش، بدءاً بفهر، جد قبيلة قريش وصولا الى أجداد الخلفاء الأمويين والعباسيين الى آخر خليفة عباسي في مصر، فان المؤلف قد وفّق في تركيزه على نسب الرسول (ص).

يتوزع الكتاب على قسمين أساسيين: قسم عربي وقسم انجليزي، سعى المؤلف الى جعله كاضافة للقسم العربي الموسع، وكدليل للترجمة.

يبدأ القسم العربي بقائمة المحتويات ويليها مقدمة الطبعتين الأولى والثانية، اضافة الى دليل مختصر يبين كيفية المراجعة لمختلف أقسام الكتاب. ثم تقرير بسلالة فهر، جد قريش، وصولاً الى عدنان. وتأتي على امتداد ١٤٦ صحيفة أصول ٣٩ جيلاً من قريش، حتى المعتصم، بل والى نهاية الأسرة العباسية في بغداد. ويلي ذلك كشاف أبجدي لتسهيل الاستفادة من هذا القسم، مثل قائمة الأشخاص المتضمنة لأسماء الأم والأب والزوجة والجد بالنسبة لكل شخص. وهناك قوائم ١٦ جيل من أعقاب فهر وهاشم بن عبد مناف، كما يتضمن

هذا القسم شجرات العائلات القرشية المعروفة، وهناك لائحة بأقرباء الرسول (ص) المباشرين. ولائحة أخرى ثلاثية بأسماء الفرد واسم الابن/الابنة واسم الحفيد/ الحفيدة مجدولة بحسب تسلسل الأجيال، بدءاً من خزيمة وحتى المتوكل، ويختتم هذا القسم بقائمة مراجع.

أما القسم الانجليزي فيضم نسب الرسول (ص) وأصول قريش منذ فهر وعلى امتداد ٣٩ جيلا من قريش مع معلومات تحت كل اسم.

وكما يشير المؤلف، فانه بالرغم من الدقة التي تتم بها الدراسات السلالية، فان نتائجها تظل رهينة بتوفر المراجع الضرورية مثل الدراسات المتعلقة بالمجالات التاريخية والقانونية والطبية. ولاشك أن الأستاذ محمد نبيل القوتلي يستحق كل التنويه لهذا العمل النموذجي في مجاله.

"دراسات في العلوم لدى العثمانيين"

"Osmanlı Bilimi Araştırmaları"، مهدى الى أكمل الدين احسان أوغلي، احتفاء بالذكرى العاشرة لانشاء قسم تاريخ العلوم بكلية الآداب بجامعة استانبول، تحرير Feza Günergun، استانبول ١٩٩٥، ٣٧٨ص. (باللغة التركية مع ملخصات بالانجليزية)

نشر هذا الكتاب بمناسبة الذكرى العاشرة لانشاء قسم تاريخ العلوم، بكلية الآداب بجامعة استانبول. وأهديت أعماله للأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلي بمناسبة الذكرى الخمسينية لميلاده. وإذا كان الكتاب موجه بالاساس الى الباحثين، لكونه يضم آخر الدراسات التي تم انجازها في قسم تاريخ العلوم حول موضوع العلوم في العهد العثماني، فانه يشكل في الوقت نفسه مرجعا اضافيا لطلبة تاريخ العلوم.

وعنوان الكتاب اشارة الى عنوان مجلة علمية تصدر بشكل دوري، تطلع الى تشكيل منبر متخصص لنشر المقالات المتعلقة بتاريخ العلوم لدى العثمانيين، والتي تجدها -عموما- مبعثرة في دوريات التاريخ العام. كما ستكون المرة الأولى التي تحمل فيها مجلة متخصصة مصطلح "العلم العثماني"، الذي أخذ يتداول بشكل تدريجي في الكتابات العلمية، بفضل مجهودات الأستاذ أكمل الدين احسان أوغلي في هذا الجانب.

يتوزع الكتاب على تسع مقالات، المقالان الأول والثاني بقلم F. Günergun، ويشملان: الأنشطة التربوية والبحثية لقسم تاريخ العلوم؛ ثم عرض حول أعمال ومساهمات الأستاذ أكمل الدين احسان أوغلي في هذا المجال. والمقال الثالث من تأليف هذا الأخير وتعرض فيه للدراسات المنجزة منذ القرن التاسع عشر حول تاريخ العلوم العثمانية في الفلك والرياضيات والطب والهندسة والعلوم الطبيعية العثمانية وكذلك للمؤسسات العلمية العثمانية. وعالج İ. Fazlıoğlu، في المقال الرابع، أعمال الرياضي ابن الحوام (القرن ١٤). ثم مقال C. İzgi حول مسألة تعليم الحساب والجبر في المعاهد العلمية العثمانية والكتب المدرسية المستعملة في تلك المعاهد. واهتم مقال S. Aydüz بانشاء وتطوير مؤسسة رئيس الفلكيين في الدولة العثمانية. أما المقالات الثلاثة الأخيرة فقد ركزت على دراسة بعض الجوانب في مرحلة تحديث الدولة العثمانية: حيث عالج M. Kaçar مرحلة الاصلاح العسكري، وتعرضت S. İshakoğlu لتعليم الرياضيات في كلية العلوم بجامعة استانبول في بداية القرن العشرين، بينما درست F. Günergun مجلة دار الفنون (كلية العلوم) والمقالات المنشورة بين سنتي ١٩١٦ و١٩٣٣، والتي تعكس أنشطة الكلية.

"الاسلام، التقليد والتحولات"،

"Islam, Tradition and Change"،

"Islam, Gelenek ve Yenileşme"

أعمال الملتقى الدولي الأول في ذكرى المولد النبوي الشريف، نشر: وقف الديانة التركي، مركز الدراسات الاسلامية (Türkiye Diyanet Vakfı, İslam Araştırmaları Merkezi)، استانبول ١٩٩٦، ٢٩٤ص.

نظم مركز الدراسات الاسلامية، التابع لوقف الديانة التركي، يومي ٢٢ و٢٣ أبريل/نيسان ١٩٩٦، الملتقى الدولي الأول في ذكرى "المولد النبوي الشريف" وذلك احياء لهذه الذكرى العطرة. وقد أصدر المركز أعمال الملتقى الذي شارك فيه باحثون من مختلف أنحاء العالم. ويتوزع الكتاب على محورين اثنين: "التقاليد والتحولات حتى القرن التاسع عشر" و"مسيرة التجديد في التقاليد الاسلامية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين والنظرة المعاصرة". ويضم كل محور أربعة بحوث مرفقة بالمداولات والمناقشات العامة التي تلتها. هذا فضلا عن كلمتي الافتتاح والختام، اللتين ألقاهما الدكتور Azmi Özcan، رئيس مركز الدراسات الاسلامية، والذي أكد فيهما على الهدف من انعقاد الملتقى، كما أشار الى أنشطة المركز ومن ضمنها البرنامج السنوي لتخليد ذكرى المولد النبوي الشريف.

تأسس مركز الدراسات الاسلامية، التابع لوقف الديانة التركي منذ ثماني سنوات وذلك بهدف القيام بأعمال البحث والقيام بنشر الأعمال المتعلقة بالدراسات الاسلامية وبالعلوم الاجتماعية بصفة عامة. ومن بين المشاريع الأساسية للمركز، نشر الموسوعة الاسلامية. وقد ساهم أكثر من ألف باحث في اعداد الأجزاء الأربعة عشر المنشورة حتى الآن. ويقوم المركز بشكل موازي لتلك الجهود بجملة من الأنشطة التربوية. هذا فضلا عن توفره على مكتبة غنية متخصصة في مجالات دراسة المركز.

"حرفيو الحياكة اليدوية في الملايو، دراسة في ارتقاء الصناعة التقليدية وتراجعها"

Maznah Mohamad, "The Malay Handloom Weavers, a Study of the rise and decline of Traditional Manufacture".

نشر معهد دراسات جنوب شرقي آسيا Institute of Southeast Asian Studies, ISEAS سنغافورة، ١٩٩٦، ٣٣٨ص، يحتوي على صور.

الكتاب عبارة عن دراسة تاريخية لقطاع غير فلاحي في المجتمع الملاوي، الذي اتسم في الماضي بهيمنة الفلاحين. ويؤكد المعهد، ناشر الكتاب، على أن محترفي الحياكة اليدوية قد لعبوا دورا حاسما في اقتصاد ولايات غرب الملايو Terengganu، و Kelantan و Pahang. ويتناول الكتاب بنوع من التفصيل أصول وتقلبات صناعة الحياكة اليدوية: تقنياتها ومنتوجاتها والمشتغلين فيها، اضافة الى علاقاتها المضطربة سواء مع المستعمر أو مع الدول الحديثة. ويعالج هذا الكتاب التنوع الذي يطبع التاريخ الاقتصادي لعالم الملايو.

ويمكن طلب الكتاب من:
The Managing Editor, Institute of Southeast Asian Studies,
Hang Mui Keng Terrace, Pasir Penjang Road, Singapore 119596,
Fax: (65) 7726259, Phone: (65) 8702447,
E-mail Pubsunit @ Merilon Iseas.ac.sg

"الامارات من خلال المصورين الفوتوغرافيين الأوائل"

"The Emirates by the First Photographers"

من انجاز William Facey و Gillian Grant، الناشر Stacey International، لندن، ١٩٩٦، ١٢٨ص.

نشر هذا الألبوم من الصور ذات التقنية العالية، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال دولة الامارات العربية المتحدة. ويشتمل الألبوم على تصدير وعلى مقالة تحت عنوان: "ساحل الامارات المتصالحة، صور عن سنوات النشأة بين عامي ١٩٠٠-١٩٦٥" ويضم الكتاب خريطة، ثم صوراً لامارات أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة والامارات الشمالية، مع تقديم معلومات عن كل قسم من المجموعة، ثم يلي ذلك ببليوغرافيا وفهرست.

يتناول الكتاب المرحلة الواقعة بين ١٩٥٥ و١٩٦٢، والتي تمثل مرحلة نشوء الدولة من المشيخات المستقلة الى اقامة الامارات العربية المتحدة. والكتاب أول عمل من هذا النوع، حيث يضم الصور الأولى عن الدولة ،

والمستقاة من مجموعات الصور المعروفة، انطلاقا من مجموعات المصورين الفوتوغرافيين - الرحالة الأوائل، والتي لم يسبق لبعضها أن نشر. والكتاب مصدر مهم لكل الذين يهتمون بتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة.

"المملكة العربية السعودية من خلال المصورين الفوتوغرافيين الأوائل"

"Saudi Arabia by the First Photographers"

من انجاز William Facey و Gillian Grant، الناشر Stacey International، لندن، ١٩٩٦، ١٢٨ص.

يعتبر هذا الكتاب من أروع الوثائق المصورة عن تاريخ المملكة العربية السعودية، خلال الفترة الممتدة من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٩٥٠. والصور الموجودة في الألبوم منتقاة من أشهر مجموعات الصور بدءاً من مجموعات المصورين الفوتوغرافيين - الرحالة الأوائل. ويضم الكتاب بالاضافة الى الصور والببليوغرافيا والكشاف، دراستين: الأولى من انجاز W. Facey، - مؤرخ شبه الجزيرة العربية- بعنوان "التصوير الفوتوغرافي ونشأة المملكة العربية السعودية خلال (١٨٦١-١٩٥٣)"؛ أما المقالة الثانية، فقد أعدها Gillian Grant -المتخصص في الأرشيف وفي الصور الفوتوغرافية القديمة للشرق الأوسط- تحت عنوان: "قرن من الصور عبر قرن من التحولات".

"حقيقة يمنية، العمارة المنحوتة في الطين والحجر"

"A Yemen Reality, Architecture Sculpted in mud and Stone"

تأليف Salma Samar Damluji، نشر Garnet Publishing Limited، ١٩٩١، ٣٥٥ص، ٦٥٠ صورة بالألوان.

الكتاب عبارة عن رحلة ساحرة في عالم فن العمارة باليمن. والعمارة في اليمن تحتل مكانة مهمة في تاريخ العمارة بشبه الجزيرة العربية. فقد ظلت طريقة واسلوب البناء حية لقرون متعددة، رغم ما لحقها من تغييرات وزيادات كانت ضرورية للاستجابة لمتطلبات الحياة العصرية. والصور الموجودة في هذا الكتاب تبرز بشكل جلي القيمة الجمالية للتصاميم ولتقنيات البناء التقليدية. ومن أجل جمع هذه الصور ذات الجمالية الفائقة، قامت المؤلفة -وهي متخصصة في فن العمارة العربية والاسلامية- بجولة عبر جنوب اليمن. وتشرح المؤلفة في المقدمة مميزات كل محافظة من جنوب اليمن. والصور مرفقة بشروح. ويتعلق الفصل الأول بمدينة عدن التي يمكن اعتبارها المحور لفن العمارة في جنوب اليمن. ويتناول الفصل الثاني رحلة المؤلفة عبر جبال الضالع. وتأتي بعد ذلك الفصول التالية: يافع العليا، موطن البنايات النموذجية لآل الصلاح، محافظة ابين في شرق عدن؛ محافظة شبوه وضمنها بيحان وغيرها من الجهات؛ وادي هجر؛ الممر نحو حضرموت؛ رحلة في وادي حضرموت عبر القبية وقرى وادي العين؛ مدينتي شبام وتريم؛ المكلا، العاصمة والميناء الرئيسي للمحافظة، مديرية شحر والتي تضم مدن غيل وباوزير والحامي؛ وأخيرا محافظة المهرة، المعروفة في الأصل ببلاد المهرة.

"السجاد التركي من القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر"

"Turkish Carpets of the 13th-18th Centuries"

صدر هذا الكتاب بمناسبة انعقاد معرض "السجاد التركي من القرن الثالث عشر الى القرن الثامن عشر" في متحف الفنون التركية والاسلامية، استانبول، ١٦ سبتمبر - ١٢ نوفمبر ١٩٩٦، نشر Ahmet Ertuğ، برعاية Tekstilbank التركي، ٤٣ص، ٢٢٤ لوحة ملونة، ١٢ص: تحليلات تقنية وببليوغرفيا وكشاف بالمصطلحات الواردة في الكتاب.

نظم بمتحف الفنون التركية والاسلامية، بين ١٦ سبتمبر/أيلول و١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦، معرض ضخم للسجاد التركي الذي يعود الى ما بين

القرنين الثالث عشر والثامن عشر. وقد تم انتقاء السجاد النادر والنفيس، من بين المجموعات المعروفة في عدد من المتاحف مثل: متحف الفنون التركية والاسلامية، متحف الاوقاف للسجاد-استانبول، متحف الفنون الاسلامية، التابع لمتاحف الدولة في برلين؛ متحف بودابست للفنون التطبيقية؛ متحف مولانا بقونيا (تركيا)، ومجموعة Heinrich Kirchheim. وقد تم عرض سجادتين تركيتين جد نادرتين، تحتويان على صور لحيوانات، وذلك لأول مرة في تركيا بمناسبة انعقاد المعرض. وهما جزء من "قسم التيبت" ضمن مجموعة H. Kirchheim. كما احتضن المعرض أعمال رسامين معروفين، من أمثال Holbein وعثمان حامد باي، الذين رسموا السجاد التركي في لوحاتهم. وقد أعيرت هذه اللوحات الى المعرض من طرف متاحف برلين-الرواق الوطني، والمتحف الوطني لفارسوفيا والرواق الوطني بلندن.

ويشتمل الكتاب، الذي صدر مع انعقاد المعرض، ٢٢٤ لوحة للسجاد، وعلى المقالات التالية، باللغة الانجليزية: السجاد التركي ومجموعاته بتركيا (Nazan Ölçer)، سجاد من آسيا الصغرى (Volkmar Enderlein)، سجاد تركي من بودابست (Fenec Batari)، السجاد التركي في اللوحات التشكيلية لأوروبا الغربية (John Mills). وفي نهاية الكتاب نجد تحليلات تقنية وببليوغرافيا، وقد أعدها جميعا (Nils Rüters). وقد صدر الكتاب في شكل جميل وفي طبعة عالية الجودة.

"تركيا في الزمن المتحول: قلق الهوية وصراع الخيارات"، د. محمد نور الدين، دار رياض الريس للكتب والنشر، الطبعة الأولى، لندن-بيروت، يناير ١٩٩٧، ٣١٢ص.

يأتي هذا الكتاب ليسد فراغاً كبيراً في المكتبة العربية ويلبي حاجة أساسية للقارئ العربي للتعرف على المجتمع التركي وفهم نظامه بمختلف أبعاده ومؤسساته، لاسيما في ظل انعدام مراكز الدراسات العربية المعنية بالمتابعة اليومية للوضع التركي من مختلف جوانبه، وندرة الدراسات المنتظمة ومراكز الدراسات الاستراتيجية المتخصصة بشؤون العالم العربي المعاصر في تركيا، كما يشير المؤلف الى ذلك وهو يسعى من خلال المواضيع التي طرقها بهدف ادراك مختلف الاتجاهات الاسلامية والقومية والجغرافية-السياسية لتركيا، لتكوين مدخل أساسي لفهمها والتعاطي معها. ويشير المؤلف الى أن الكتاب هو مجرد ملامح واشارات الى الطريق المؤدي الى ذلك البلد بقضاياه الداخلية وعلاقاته الاقليمية والدولية.

ومما يكسب الكتاب أهمية خاصة، أن مؤلفه الدكتور محمد نور الدين على اتصال دائم واطلاع واسع على الأحداث والتطورات الجارية في تركيا وذلك من خلال زياراته المتعددة ولقاءاته مع الاعلاميين والباحثين والمفكرين والناس العاديين في تركيا، بالاضافة الى اتقانه للغة التركية واعتماده على مصادرها في أبحاثه. فهو خبير بالشؤون التركية، وله العديد من المؤلفات في الأدب والشعر والتاريخ التركي، بالاضافة الى أنه سبق وأن أشرف على اصدار نشرة "شؤون تركية" التي كانت تصدر شهرياً في لبنان، ويواصل نشر مقالاته عن تركيا في العديد من الصحف والمجلات العربية.

يقسم المؤلف كتابه الى ثمانية أقسام، نذكر منها:- الهوية في بعض خياراتها واسلاميون في نظام \علماني والتنمية في خدمة السياسية ومن الأدرياتيك الى سور الصين والشرق الأوسط الجديد: الملفات المفتوحة والمثلث الشيطاني.

ويمكن القول أن هذا الكتاب يقدم، ضمن ما يقدمه، للقارئ العربي من خلال المصادر التركية نفسها فهماً أفضل للعوامل والعناصر التي تتحكم بالسلوك التركي في الداخل والخارج في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة وظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

حفل تسليم اجازتي خط لكل من
الخطاط الأمريكي محمد زكريا والخطاط التونسي الجيلاني الغربي

تسلم كل من الخطاط الأمريكي محمد زكريا والخطاط التونسي الجيلاني الغربي اجازتيهما في فن الخط في احتفال دولي أقيم بهذا الغرض بقصر جيت في مقر المركز، الأمانة التنفيذية للجنة الدولية للتراث يوم ٢٩ مارس ١٩٩٧.

وقد حضر هذا الاحتفال كل من سعادة السفير الأمريكي في أنقرة مارك كروسمان والقنصل العام التونسي باستانبول السيد بشير مساكني والعديد من الضيوف من الفنانين والدوائر العلمية والخطاطين وممثلين عن الصحافة المحلية والعالمية، كما أقيم بهذه المناسبة معرض في قاعة الاحتفال لأعمال كل من الأستاذ زكريا والأستاذ الغربي.

وفي الكلمة الترحيبية التي ألقاها الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلي، مدير عام المركز وأمين اللجنة، أشار الى أن منح الاجازات من قبل أساتذة الخط لتلاميذهم كان تقليداً هاماً في هذا الفن وهنأ كلاً من الخطاط محمد زكريا والخطاط الجيلاني الغربي بهذه المناسبة السعيدة على أعمالهما المتميزة، كما هنأ أستاذيهما، وهما الأستاذ الدكتور علي ألب ارصلان والدكتور حسين أوكسوز. وذكر الأستاذ احسان أوغلى أن المصادر العثمانية تشير الى أن هذا التقليد في فن الخط تأسس على يد زين الدين عبد الرحمن بن الصايغ (١٣٦٨-١٤٤٢) وروعي باهتمام لعدة قرون، لاسيما من قبل الخطاطين المعروفين، الذين لم يحصلوا على اجازات حتى سن متقدمة. وألمح المدير العام في كلمته الى أهم النشاطات التي اضطلع بها كل من المركز واللجنة في مجال الحفاظ على الفنون الاسلامية وتطويرها والتعريف بها.

وقد تسلم الخطاط الأمريكي محمد زكريا اجازته في خط التعليق (النستعليق) من استاذه أ.د. علي ألب أرصلان، بينما تسلم الخطاط التونسي الجيلاني الغربي اجازته في خطي الثلث والنسخ من أستاذه د. حسين أوكسوز. وكان الخطاط محمد زكريا قد تلقى اجازته في خطي الثلث والنسخ من أستاذه الشيخ حسن جلبي في احتفال أقيم في المركز بتلك المناسبة في ٢٣ مايو ١٩٨٨.

ولد الأستاذ محمد زكريا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٢ واعتنق الاسلام قبل ٣٥ عاماً وهو خطاط وفنان يقوم بصنع الآلات التقليدية المعروفة في تاريخ العلوم. أخذ يتتلمذ على يد الأستاذ علي نور في فن الخط في طنجه بالمغرب أولاً، ومن ثم في لندن، حيث واصل دراسته لهذا الفن بجهود شخصية في المتحف البريطاني حتى عام ١٩٦٦ وقد دعاه المركز عام ١٩٨٤ لمواصلة دراسته باستانبول على يد أستاذين من الخطاطين الأتراك. وهكذا أخذ محمد زكريا يتتلمذ على يد الأستاذ حسن جلبي في خطي الثلث والنسخ وعلى يد الأستاذ الدكتور علي ألب أرصلان في خط التعليق (النستعليق).

للأستاذ محمد زكريا مؤلفات حول فن الخط، من بينها "الخط الاسلامي: انعكاسات على وضع الفن"

"The Calligraphy of Islam: Reflections on the State of the Art"، نشر عام ١٩٧٩ من قبل "Center for Contemporary Arab Studies, George-town University" وكذلك "ملاحظات حول الفن الاسلامي" "Observations on Islamic Calligraphy"، نشر عام ١٩٧٨ من طرف مكتبة الكونغرس بالولايات المتحدة.

وقد عرضت أعمال الأستاذ زكريا الخطية والفنية في كل من لوس أنجيلوس ولندن وواشنطن وقطر والبحرين وسلطنة عمان وأبوظبي والمملكة العربية السعودية. ويقوم الأستاذ زكريا بتصميم وصناعة نماذج قابلة للاستعمال من الآلات العلمية والبحرية طبقاً للآلات التي كانت تستعمل في الماضي. وتوجد العديد من الآلات التي صنعها لجهات معروفة، مثل أسطرلاب وكرة سماوية لأحد المتاحف العلمية بالمملكة العربية السعودية ومزولة لمتحف قطر الوطني واسطرلاب آخر لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة وساعة شمسية لمتحف الزمن في Rockford بولاية الينوي ومنقلة لمتحف آدلر للأجرام السماوية في شيكاجو.



الخطاط الأمريكي زكريا يتسلم اجازته من أستاذه أ.د. علي ألب أرصلان من اليسار الى اليمين: أ.د. أكمل الدين احسان أوغلى، الأستاذ محمد زكريا، أ.د. علي ألب أرصلان، الأستاذ محمد التميمي

أما الأستاذ الجيلاني الغربي، فهو من مواليد عام ١٩٤٧ بتونس العاصمة وقد تخرج من دار المعلمين العليا عام ١٩٦٧ واتجه لدراسة الخط العربي عام ١٩٦٦ بمساعدة الأستاذين المرحوم محمد الصالح الخماسي والمنجي عمار. وله عدة مقالات حول فن الخط. وقد أقام معرضاً للخط عام ١٩٩٠ بمعتمدية رأس الجبل في تونس وشارك في مهرجان بغداد للخط والزخرفة وحصل على شهادة تقديرية في عام ١٩٨٨. وقد حصل على مكافأتين في المسابقات الدولية لفن الخط التي اجرتها اللجنة ويسعى لاقامة معارض للخط في بلده، كما يعكف على اعداد كراسات لتعليم فن الخط وكتاب آخر يجمع مختلف فيه أنواع الخط.



الخطاط التونسي الجيلاني الغربي يتسلم اجازته من أستاذه الدكتور حسين أوكسوز

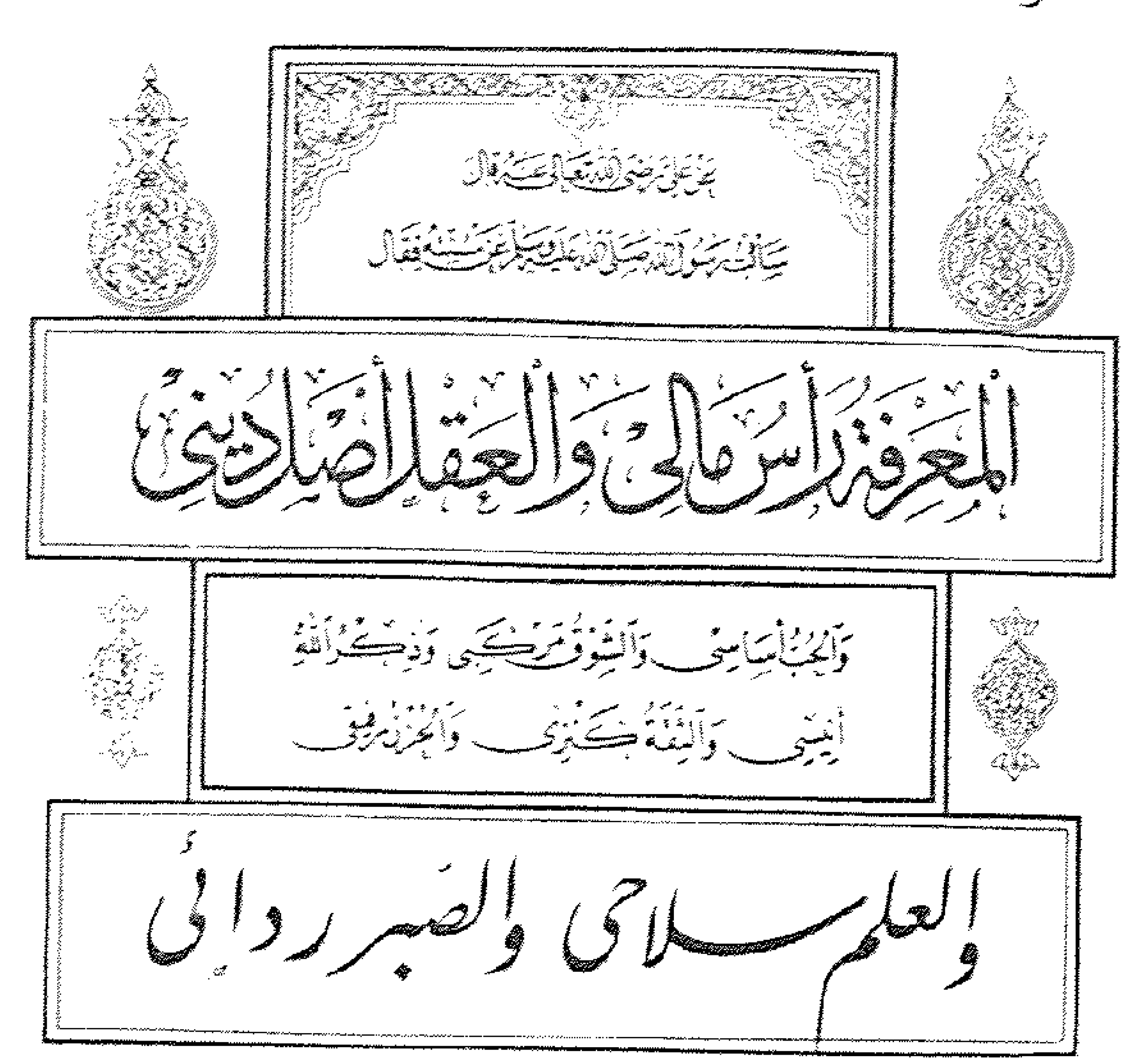
حياة وأعمال عميد الخط العربي الراحل الأستاذ سيد ابراهيم في كتاب



في اطار المسابقات الدولية لفن الخط التي تقيمها اللجنة بشكل دوري مرة كل ثلاث سنوات، فقد سبق وأن تقرر اجراء المسابقة الدولية الخامسة في هذه السلسلة باسم عميد الخط العربي الراحل، الأستاذ سيد ابراهيم، تقديراً لخدماته الجليلة في هذا الميدان وتخليداً لذكراه ضمن قائمة عظماء هذا الفن.

وقد خلف المرحوم سيد ابراهيم وراءه ثروة كبيرة من الأعمال القيمة، تتمثل في لوحات فنية تحمل كلام الله وأحاديث نبيه العظيم ومأثور القول من حكم وشعر، وتزين العديد من منازل الخاصة والعامة في العديد من البلدان، كما تتمثل في عناوين المئات من الكتب والدوريات الصادرة في مصر والعالم العربي طيلة أكثر من نصف قرن وكذلك في كتاباته في المساجد والمتاحف والأبنية الحكومية وشواهد القبور، بالاضافة الى العديد من الأمشاق وأسماء الأشخاص، كان قد كتبها بمختلف أنواع الخطوط المعروفة. من ناحية أخرى، فقد تتلمذ على يد المرحوم سيد ابراهيم عدد كبير من الخطاطين المعروفين في الدول العربية خاصة وفي بعض الدول الأخرى.

وانطلاقاً من فكرة الحفاظ على هذا التراث الجم ونفع الأجيال القادمة به، من ناحية، وتحقيقاً لرغبة عائلته وتلاميذه البررة من ناحية أخرى، في اصدار كتاب عن حياة المرحوم سيد ابراهيم وأعماله، فقد جرت عدة لقاءات باستانبول بين أمانة اللجنة والأستاذ خالد سيد ابراهيم، النجل الأصغر للمرحوم، الذي بذل جهوداً كبيرة وخيّرة في جمع وترتيب وترميم مخلفات والده.

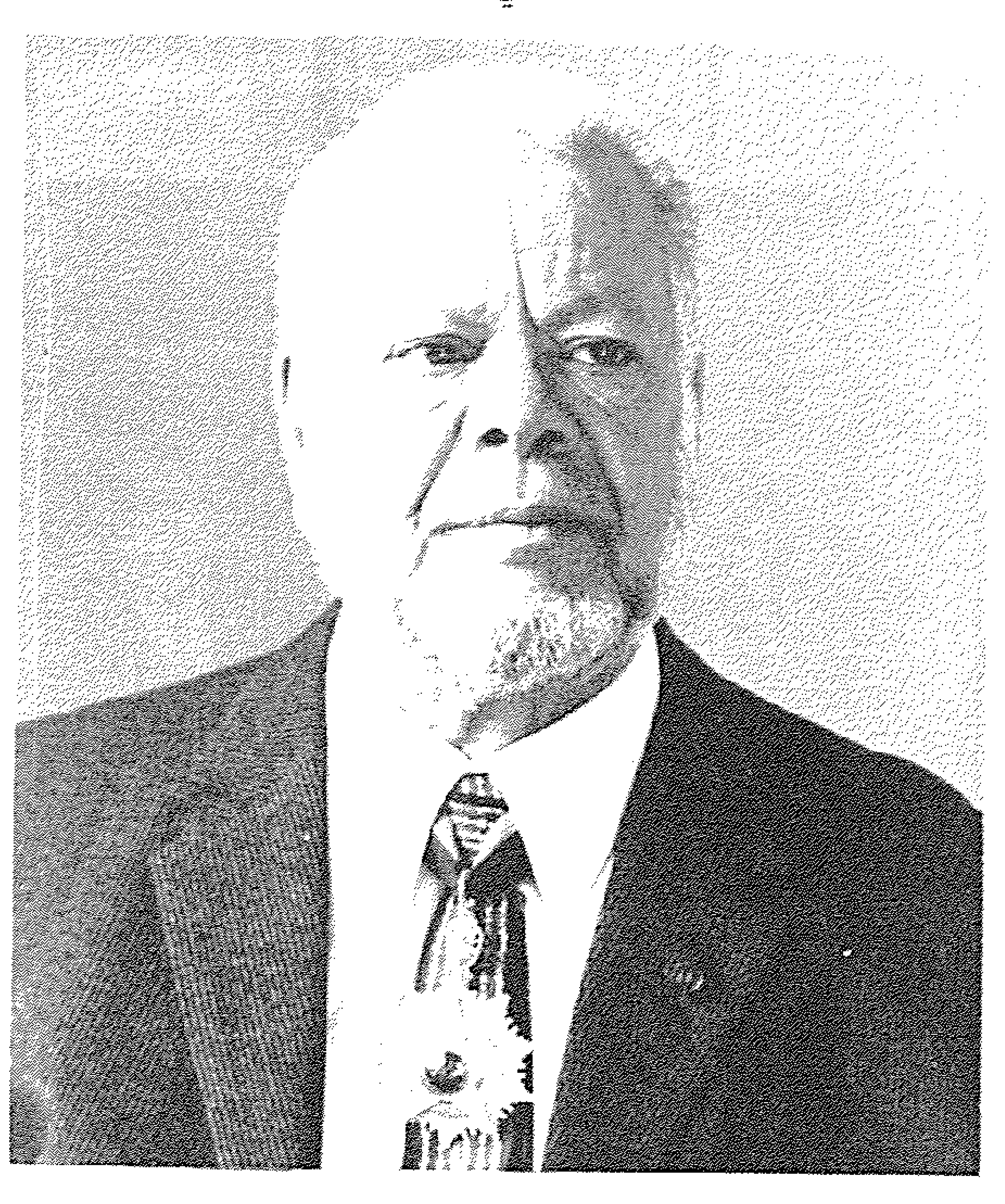


وقد تفضل بدعوة سعادة أمين اللجنة الأستاذ الدكتور أكمل الدين احسان أوغلى لدى زيارته للقاهرة للمشاركة في دورة مجمع اللغة العربية في شهر مارس، لبحث المشروع هناك والاطلاع على ما توفر من مواد يمكن تضمينها في الكتاب، فقام بزيارة منزل المرحوم واطلع على آثاره وانتدب كلاً من الأستاذ مصطفى أوغور درمان، خبير المركز واللجنة في فن الخط والأستاذ محمد التميمي، رئيس قسم التراث، فأمضيا أسبوعاً في استضافة ورثة المرحوم بمنزله في القاهرة خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ مارس/آذار الماضي، حيث قاما بمراجعة المادة المشار اليها وتبادلا وجهات النظر حول كيفية الاستفادة منها، كما التقيا بعدد من تلاميذ المرحوم مثل الأستاذ عبد الرزاق النعمان ومحمود ابراهيم سلامة وخضير البورسعيدي وسجلا معهم لقاءات حول ذكرياتهم مع أستاذهم، بالاضافة الى تسجيل مستفيض مع الأستاذ خالد سيد ابراهيم حول الموضوع نفسه.

وقد اتفق الرأي على وضع تصور للكتاب بحيث يتناول الأبواب التالية وهي:-

السيرة الذاتية للمرحوم سيد ابراهيم ونشأته الفنية والأدبية والهيئات التي عمل بها وانتاجه الفني والأدبي وآراءه في الخط وما الى ذلك من جوانب شخصيته الفنية والأدبية والعملية، مع إفراد فصل خاص عن تلاميذه. وسيضم الكتاب نماذج لأهم أعماله، حسب مراحل حياته الفنية وصوراً تذكارية هامة. وستعمل أمانة اللجنة على اصدار هذا الكتاب مع اعلان المسابقة الدولية الخامسة باسم المرحوم في عام ٢٠٠٠.

شيخ الخطاطين المصريين الأستاذ محمد عبد القادر عبدالله في ذمة الله



انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء في ٣٠ ابريل ١٩٩٧ علم آخر من أعلام فن الخط في العالم الاسلامي هو الأستاذ محمد عبد القادر عبدالله وذلك إثر مرض عضال أقعده عن نشاطه وعمله الدؤوب خلال العامين الماضيين، بعد أن تألق نجمه في سماء هذا الفن طيلة نصف قرن، قدم فيه خدمات جلى، سواء بانتاجه الفني أو بتخريجه للعديد من الأجيال في مدارس تحسين الخطوط من أبناء مصر والدول العربية، وكانت له اسهامات كبيرة في تدريس مادة الخط.

شارك، رحمه الله، في أعمال هيئة تحكيم المسابقتين الدوليتين الثانية والثالثة، اللتين أجرتهما اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي باسم كل من الخطاط الكبير ياقوت المستعصمي والخطاط الكبير ابن البواب عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢ على التوالي، وكان مرجعاً يعتد

برأيه النزيه ونظرته الصائبة، لما كان يتمتع به من خبرات وتجارب طويلة في هذا المضمار.

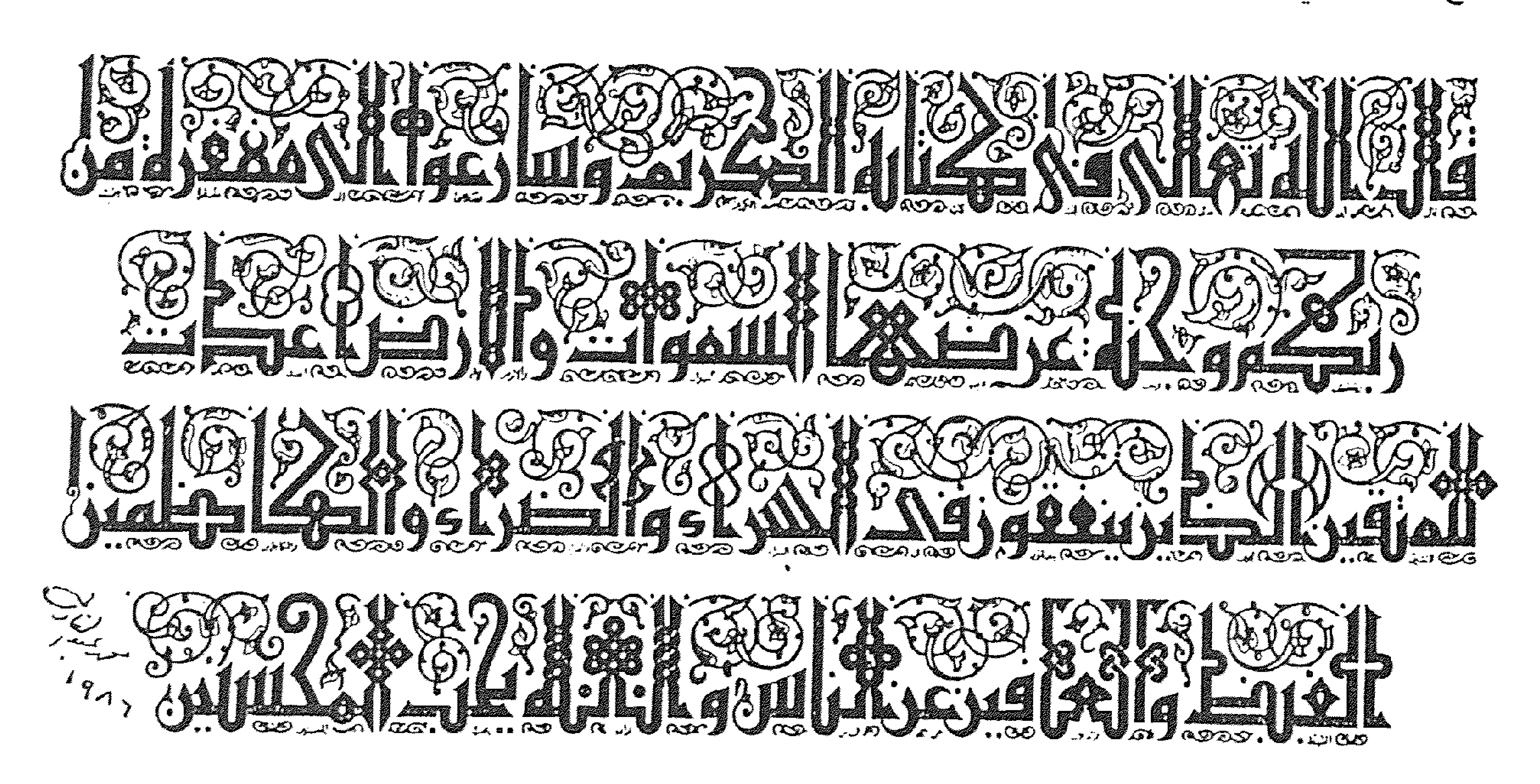
ولد المرحوم في القاهرة في ٢٤ مارس ١٩١٧م. وتلقى دراسته الابتدائية بمدرسة نذير آغا (الملكية) وتعرف باسم مدرسة بين القصرين الابتدائية، ثم انتقل الى مدرسة خليل آغا (الملكية)، وكانت مدرسة تحسين الخطوط (الملكية) التي انشئت عام ١٩٢٠ ملحقة بتلك المدرسة وهناك تلقى دروس فن الخط على يد الأستاذ المرحوم محمد رضوان علي، الذي كان مشرفاً فنياً على المدرسة وقتئذ. وكان الأستاذ عبد القادر أصغر طالب يتخرج في مدرسة تحسين الخطوط عام ١٩٣٥، ويفوز بالمرتبة الأولى في دفعته. وعقب حصوله على الدبلوم، عين خطاطا بالهيئة المصرية العامة للمساحة، ثم تدرج في عمله من خطاط أول الى رئيس وحدة، ثم كبير الخطاطين، ومن ثم الى مساعد مفتش، حتى وصل الى درجة مفتش عام ١٩٦٧.

عين أستاذاً منتدباً بمدرسة تحسين الخطوط العربية في الجيزة عام ١٩٦١، ثم بكلية الفنون التطبيقية أربع سنوات في السبعينات.

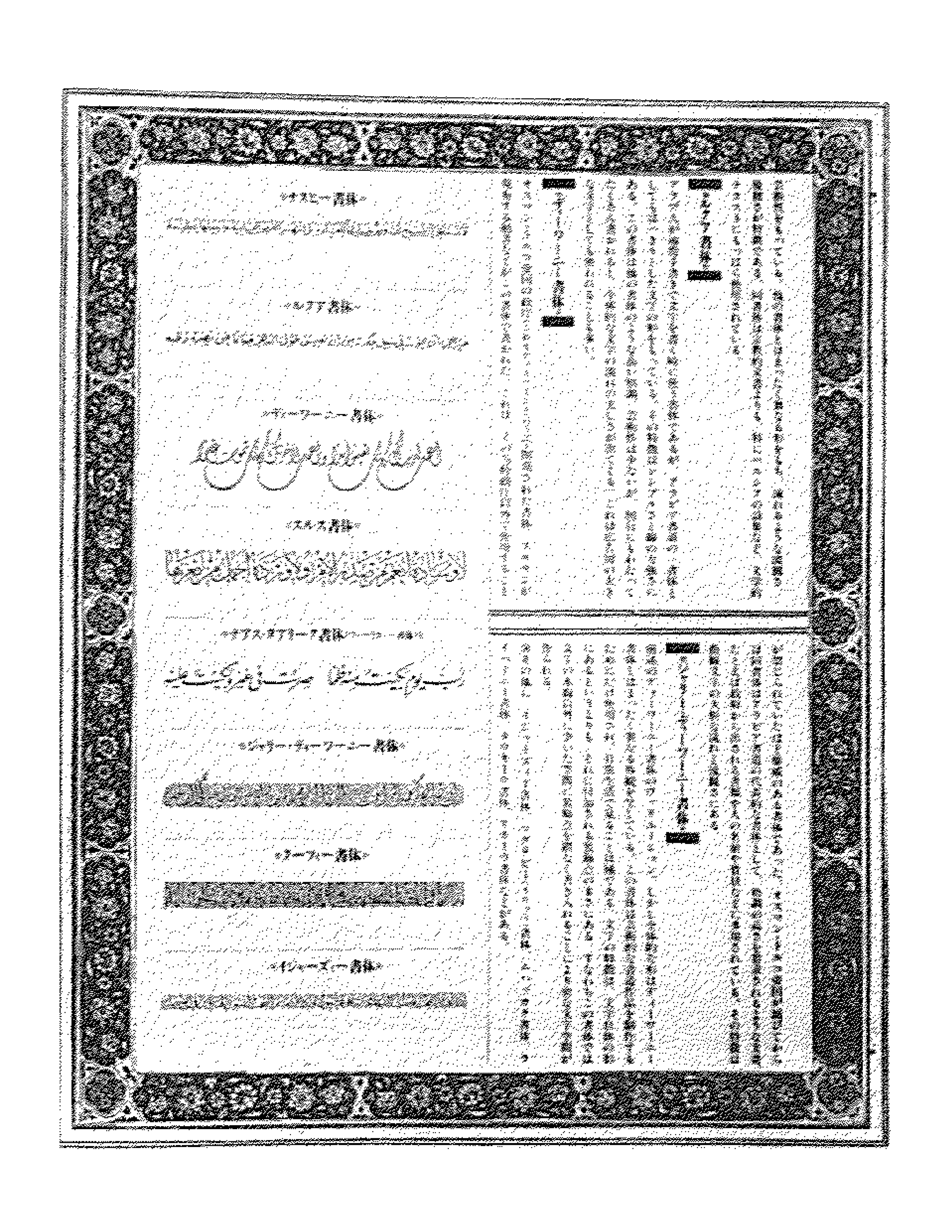
وحصل المرحوم عبد القادر على درجة أول أوائل الخريجين في المسابقة التي أجريت عام ١٩٣٨ وشارك فيها خريجو مدرسة تحسين الخطوط منذ انشائها في عام ١٩٢٠ وكان عمره آنذاك ٢١ سنة. وتجدر الاشارة الى أن كبار أساتذة مدرسة تحسين الخطوط وقتئذ قاموا بفحص أوراق تلك المسابقة، وهم: الشيخ علي بدوي ومحمد رضوان علي ومحمد ابراهيم الأفندي ومحمد غريب العربي ونجيب بك هواويني ومحمد علي مكاوي وسيد ابراهيم.

وتقديراً لجهوده في فن الخط، فقد حصل على جائزة الدولة عام ١٩٦٥، كما حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٦٧. وقد استمر في التعليم والاشراف الفني على مدرسة تحسين الخطوط العربية بباب اللوق الى أن أقعده المرض قبل نحو عامين.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجعل من أهله وتلاميذه خير خلف لخير سلف. وان أسرة التحرير تتقدم باسم المركز واللجنة الى عائلة المرحوم وأهله وذويه بصادق العزاء.

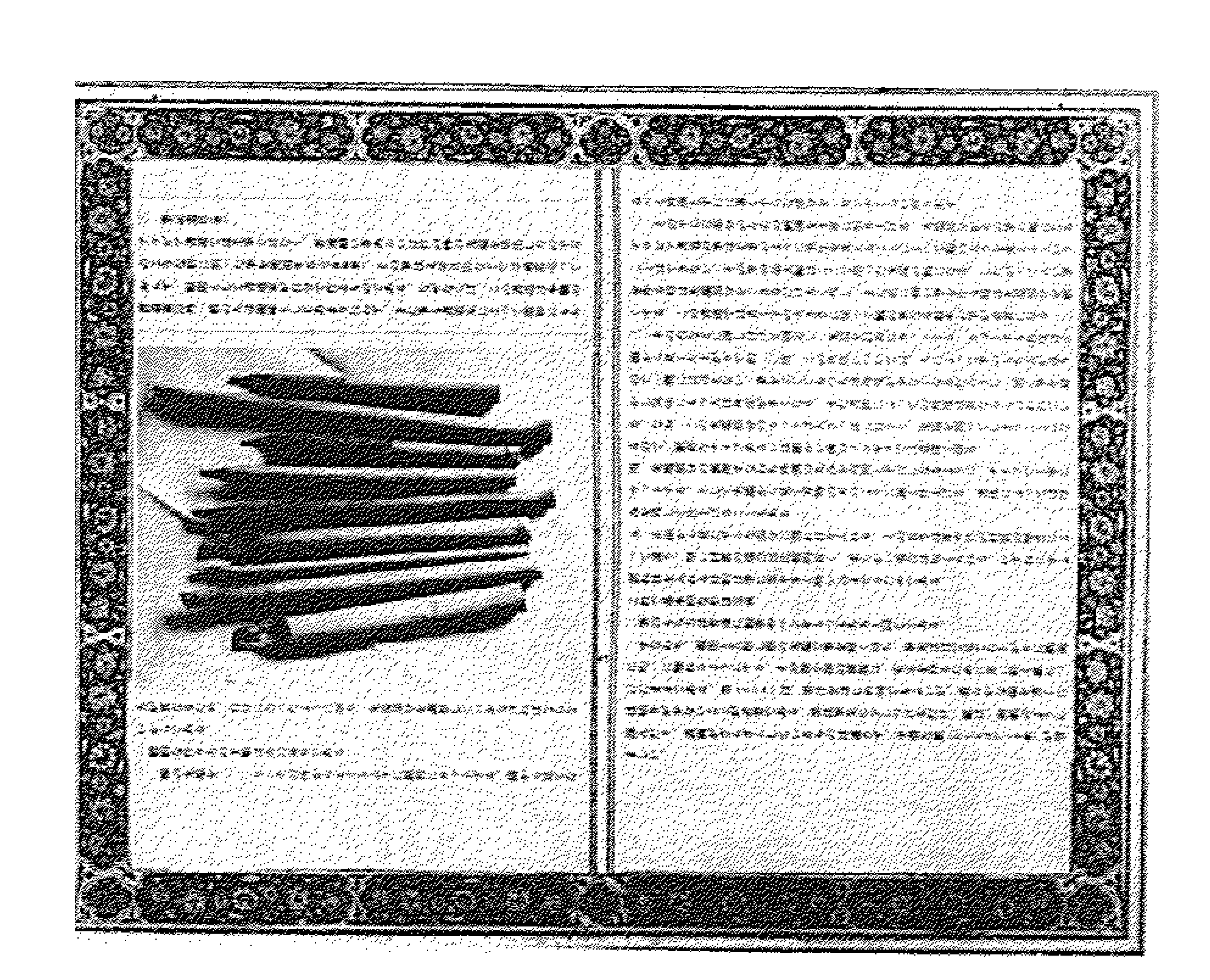


صدور الطبعة اليابانية من كتاب "فن الخط، تاريخه ونماذج من روائعه على مر العصور"



قامت دار Heibonsha Ltd, Publishers في طوكيو بنشر الطبعة اليابانية من الألبوم العلمي والفني الذي أصدره المركز بعنوان "فن الخط، تاريخه ونماذج من روائعه على مر العصور". وقام بترجمته الى اليابانية السيد كوتشي هوندا (Kouichi Honda)، خطاط وأخصائي في اللغة العربية.

هذا، وتجدر الاشارة الى أن المركز قد أصدر أولاً الطبعة العربية من هذا الألبوم (اعداد الأستاذ مصطفى أوغور درمان واشراف وتقديم أكمل الدين احسان أوغلى، في حين قام الأستاذ نهاد جتين باعداد النظرة التاريخية وقام د. صالح سعداوي بترجمته الى العربية، استانبول، ١٩٩٠) ثم ظهرت الطبعة التركية منه (استانبول، ١٩٩٢)؛ والنسخة الانجليزية منه تحت الطبع حالياً.



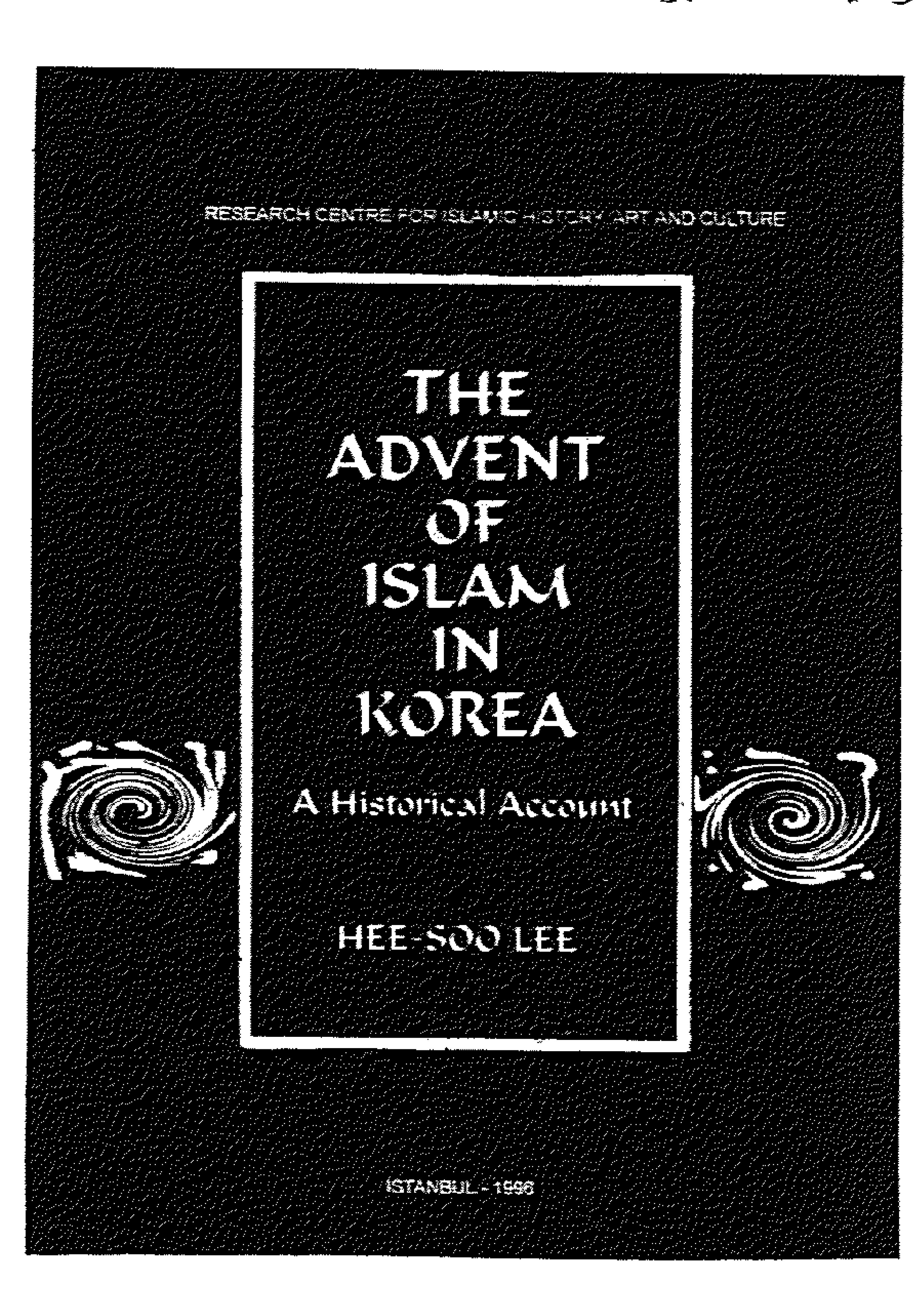
وسوف تساهم الطبعة اليابانية التي ظهرت مؤخراً (١٩٩٦) في التعريف بفن الخط الى القراء اليابانيين، كما ستكون اضافة قيمة جدا الى مجموعات المكتبات المتخصصة في الفنون. ويتناول الألبوم تاريخ فن الخط بدءاً من التطورات الأولى التي عرفتها الكتابة العربية وحتى القرن الثاني عشر، بما في ذلك أعمال كبار الخطاطين من المدرسة العثمانية. يحتوي الألبوم على ١٩٢ لوحة خطية ملونة ترجع الى القرن الأول الهجري وحتى يومنا هذا، بالاضافة الى شروح وايضاحات لأنواع الخطوط المختلفة والمميزات الأخرى للأعمال المدرجة في الكتاب ونبذة عن حياة كل خطاط.

من أحدث اصدارات المركز:

"ظهور الاسلام في كوريا: عرض تاريخي" د. جميل لي هي سو،

(ISLAM IN KOREA: A HISTORICAL ACCOUNT.)

تصدير أكمل الدين احسان أوغلى، ارسيكا، استانبول ١٩٩٧.



هذا الكتاب هو ثمرة سنوات من العمل والبحث الذي قام به العالم الكوري الدكتور جميل لي هي سو. فخلال اعداده لأطروحة الدكتوراه في تركيا، قام الدكتور لي هي سو بزيارة عدة أماكن في البلاد وجمع عددا كبيرا من المراجع، كما قام بزيارة المملكة العربية السعودية وتونس وانجلترا لايجاد مواد تخص بحثه. وعند الانتهاء من أطروحة الدكتوراه تم نشرها أولاً باللغة التركية، وكان ذلك عام ١٩٨٩، وبناءً على مقترح المركز باصدار نسخة انجليزية منها، قام بترجمة الكتاب الى اللغة الانجليزية. ومن المنتظر أن يكون الكتاب مساهمة قيمة للدراسات الاسلامية وكذلك للبحث في مجال تاريخ شعوب شرقي آسيا وذلك نظراً للموضوع الذي يتناوله وللمجال الجغرافي الذي يغطيه.

يتناول الفصل الأول من الكتاب العلاقات التجارية والثقافية بين العالم الاسلامي من جهة والصين وكوريا من جهة أخرى من خلال طريق الحرير البحري. وقد حاول المؤلف دراسة المصادر العربية والفارسية حول شبه جزيرة كوريا المكتوبة بأقلام المؤرخين والجغرافيين المسلمين في الفترة من القرن التاسع وحتى القرن الخامس عشر وكذلك الوثائق التاريخية الكورية التي ترجع الى القرن الحادي عشر. ويركّز المؤلف في الفصل الثاني على العلاقات الكورية الاسلامية من خلال طريق الحرير الذي يمر بالواحات ما بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر. وقد درس المؤلف في هذا الفصل بصفة مفصلة المدى الواسع للتأثيرات الثقافية والعلمية الاسلامية على كوريا. ويتناول الفصل الثالث بالبحث النشاطات الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المسلمة التركية التي استقرت في كوريا في العشرينيات والتي قدمت اليها من الاتحاد السوفييتي.

وتقدم الملاحق معلومات موجزة عن الجالية الاسلامية الحالية في كوريا التي تشكلت ابتداءاً من ١٩٥٥ من قبل الجنود الأتراك الذين شاركوا في حرب كوريا التي استمرت من ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٣.

من أحدث اصدارات المركز:

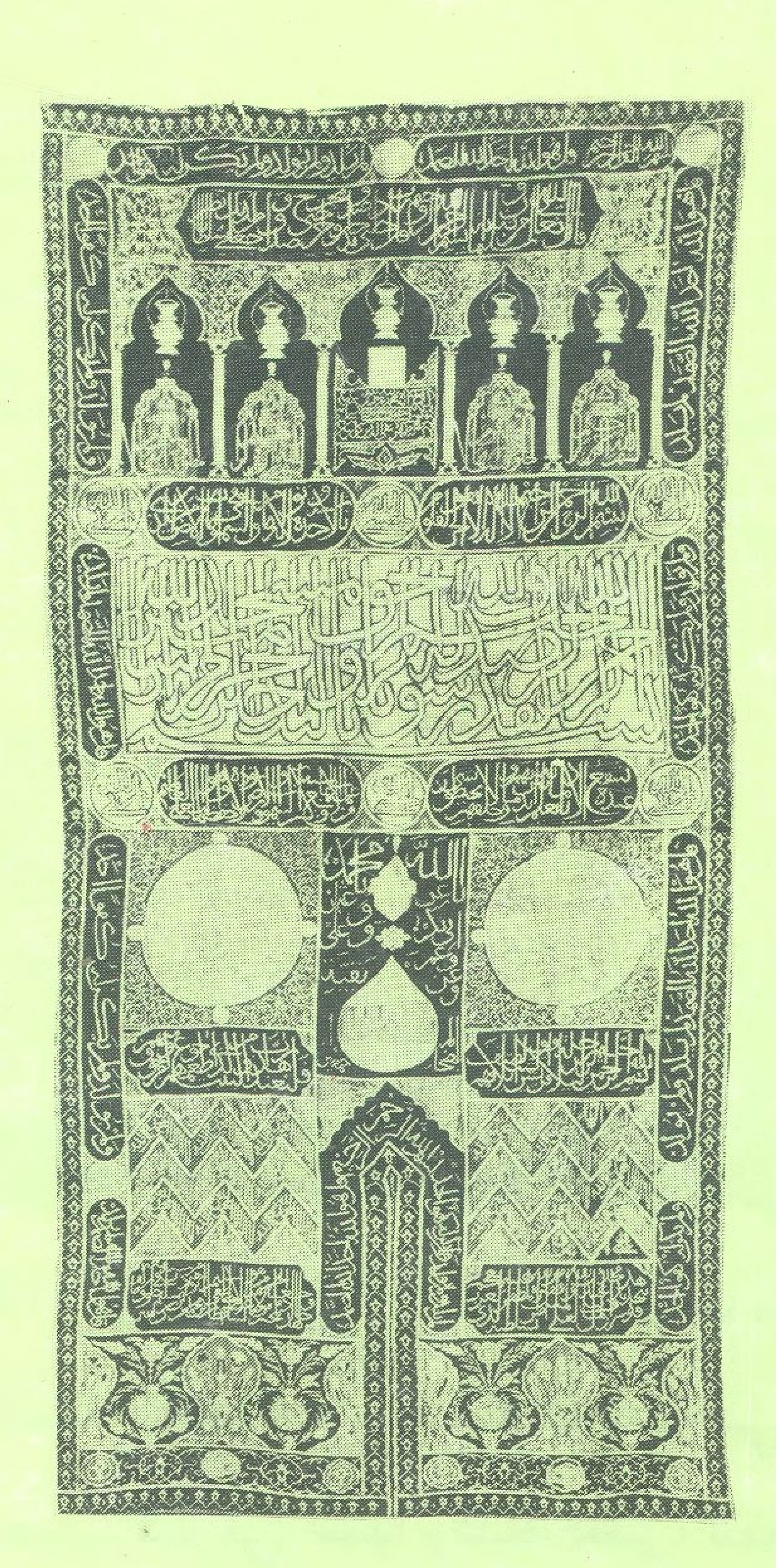
"أستار الحرمين الشريفين"،

اعداد حوليا تزجان، مراجعة أحمد محمد عيسى، ترجمه الى العربية د. تحسين عمر طه أوغلى، مقدمة من اعداد أكمل الدين احسان أوغلى، ارسيكا، استانبول ١٩٩٧.

يحتوي هذا الكتاب في فصله الأول على مقدمة تاريخية وفنية حول أستار الحرمين الشريفين وعلى كتالوج الأستار المحفوظة في متحف طوب قابي سراي في الفصل الثاني. وعلى هذا النحو فان الكتاب ستكون له فائدة كبيرة لقطاع عريض من القرّاء. وينقسم الكتالوج الى خمسة أقسام، يتعلق القسم الأول منها بأستار باب الكعبة المشرفة (المداخل من ١ الى ١٨)، ويتناول القسم الثاني الأستار التي تغطي الجدران الخارجية للكعبة المشرفة (من ١٩ الى ٢٦)، وخصّص القسم الثالث الى أحزمة الكعبة المشرفة (من ٢٧ الى ٤٤)، ويغطي القسم الرابع استار ضريح الرسول صلى الله عليه وسلم في الروضة المطهرة (من ٤٥ الى ٥٩)، وأدرجت في القسم الخامس أحزمة تلك الأستار في الروضة المطهرة (من ٦٠ الى ٦٧).

وتعكس تلك الأستار ذات القيمة التاريخية والفنية الكبيرة أجمل وأجود فنون النسج والتطريز في الفترة العثمانية وتعود أقدم ستارة في المجموعة الى عام ٩٥٠هـ /١٥٤٣-١٥٤٤م وتصادف فترة حكم السلطان سليمان القانوني.

وكما هو معروف، فقد دأب الخلفاء، بدءاً من السلطان ياووز سليم (١٥١٢-١٥٢٠)، يبعثون كل سنة بأستار وتحف وهدايا فنية أخرى الى الكعبة المشرفة في مكة المكرمة وكذلك الى الروضة المطهرة في المدينة المنورة بغية



حماية الأماكن المقدسة والحفاظ عليها وتزيينها. وكانت مراسيم المحمل تقام في نفس المناسبة. هذا، وكانت الأستار القديمة المعوضة سنويا تعاد الى القصر باستانبول للتبرّك بها وتستقبل أيضا باحتفالات رسمية. وفي فترة الجمهورية التركية، تم حفظ تلك الأستار مع الأمانات المقدسة الأخرى بمتحف طوب قابي سراي. وفي السنوات الأخيرة قام متخصصو وخبراء المتحف بالتعاون مع المركز بتصنيف المجموعة وأخذت الدكتورة حوليا تزجان، باحثة وخبيرة في المتحف، على عاتقها اعداد الكتالوج. ومن المنتظر أن يساهم هذا الكتاب في التعريف بصفة أفضل بهذا الجانب الخاص من التاريخ الاسلامي.